

أسلوب لغة نشر نشيد الإنسان في مجموعة نشر "دمعة وابتسامة"
لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية أسلوبية)

بحث جامعي

إعداد:

محمد لطفي

رقم القيد: ١٥٣١٠١٠٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

أسلوب لغة نشر نشيد الإنسان في مجموعة نشر "دمعة وابتسامة"

لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية أسلوبية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد لطفي

رقم القيد: ١٥٣١٠١٠٩

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الاسم : محمد لطفي

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٩

موضوع البحث : أسلوب لغة نثر نشيد الإنسان في مجموعة نثر "دمعة وابتسامة"

لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية أسلوبية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٢ مايو ٢٠١٩

الباحث



محمد لطفي

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٩

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم محمد لطفي تحت العنوان أسلوب لغة نشر نشيد الإنسان في مجموعة نثر "دمعة وابتسامة" لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية أسلوبية) قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٢ مايو ٢٠١٩ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتور عارف

رقم التوظيف: ١٩٦١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد لطفي

رقم القيد : ١٥٣١٠١٠٩

العنوان : أسلوب لغة نثر نشيد الإنسان في مجموعة نثر "دمعة وابتسامة"

لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية أسلوبية)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ٢٢ مايو ٢٠١٩م

لجنة المناقشة

التوقيع

١- الدكتورة معصمة (المناقش الرئيسي) ()

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

٢- محمد زواوي، الماجستير (رئيس المناقشة) ()

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠١

٣- عارف مصطفى، الماجستير (السكرتير) ()

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٦١٠١١٩٩١٠٣٢٠٠٢

استهلال

سَمِعْتُ تَعَالِيْمَ كُنْفُوشِيُوسَ وَأَصْعَيْتُ لِحِكْمَةِ بَرَاهِمَا وَجَلَسْتُ بِقُرْبِ بُودَا تَحْتَ شَجَرَةِ
الْمَعْرِفَةِ، وَهَذَا أَنَا الْآنَ أَغَالِبُ الْجُهْلَ وَالْجُحُودَ

-جبران خليل جبران-



الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

والدي المحبوبين، أمي نور حسنة وأبي محمد منير

أخي عمر فاروق، وأختي عزة العين

يسر الله في جهادهم وبارك الله فيهم



كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي اتصف بالكمالات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أيد بالمعجزات وعلى آله وصحبه الذين فعلوا الحسنات واجتنبوا المنكرات.

لقد تمت كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة المدرسين الكرماء والزملاء الأحباء. ولذلك يقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الشناء إلى:

- ١- فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- فضيلة الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣- فضيلة الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٤- فضيلة غفران حنبلي الماجستير، المشرف الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٥- فضيلة عارف مصطفى الماجستير، المشرف في هذا البحث الجامعي.
- ٦- جميع المدرسين في قسم اللغة العربية وأدبها، جزاهم الله خيرا.
- ٧- جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها.

أقول لهم شكرا جزيلا على كل مساعدتهم جميعا. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والخير وجعلنا من عباده الصالحين المخلصين.

مستخلص البحث

محمد لطفي (٢٠١٩)، أسلوب لغة نثر نشيد الإنسان في مجموعة نثر "دمعة وابتسامة" لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية أسلوبية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف مصطفى، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: أسلوب، بنية الجملة، نثر

أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة هي كأساس لإنشاء أسلوب اللغة. المقصود ببنية الجملة هنا هو كيفية وضع عنصر الجملة المهم في الجملة. هناك جمل دورية، فضفاضة، ومتوازنة. ينقسم أسلوب اللغة القائم على بنية الجملة إلى؛ ذروة (klimaks)، هبوط مفاجئ (antiklimaks)، التوازي (pararelisme)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi). وإحدى منها هي أسلوب في نثر نشيد الإنسان.

الأسئلة من هذا البحث هي: أ) ما أسلوب لغة نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة، ب) كيف تركيب أسلوب لغة بين الجمل في نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة. الهدف من هذا البحث هو معرفة أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة في النثر و تركيب أسلوب لغة بين الجمل في نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة.

مدخل هذا البحث هو البحث الكيفي ونوعه هو البحث المكتبي. طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة القراءة والتسجيل. وحلل الباحث البيانات المجموعة باستخدام تحليل الوصفي عند ميليز وهوبرمان، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنباط الخلاصة.

أما نتائج هذا البحث هي: أ) أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة في هذا النثر يوجد ستة وعشرون أسلوبا. منها ثلاثة أسلوب ذروة (klimaks)، وأربعة أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks)، وثلاثة أسلوب التوازي (pararelisme)، وستة أسلوب مناقضة (antitesis)، وعشرة أسلوب التكرار (repetisi). وجد الباحث نوعين أسلوب التكرار في هذا النثر، يعني التكرار الأنافورا (anaphora) وتكرار إيباناليبيسيس (epanalepsis). تسعة التكرار الأنافورا (anaphora) وواحد تكرار إيباناليبيسيس (epanalepsis). ب) تركيب أسلوب لغة بين الجمل في نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة يوجد عشرة أسلوبا. منها أربعة تكرار، مناقضة، هبوط مفاجئ (repetisi, antitesis, antiklimaks) و اثنين تكرار، مناقضة، توازي (repetisi, antitesis, pararelisme)، ثلاثة تكرار، ذروة (repetisi, klimaks)، وواحد تكرار، توازي، هبوط مفاجئ (repetisi, pararelisme, antiklimaks).

ABSTRACT

Mukhammad Lutfi (2019). *Style of Language Based on the Structure of the Sentence in Prose “نشيد الإنسان” by Gibran Khalil Gibran (Study of Analitical Stylistic).*

Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Arif Mustofa, M.Pd.

Keywords: style, structure of the sentence, prose

Style of language based on sentence structure can be used as a basis for creating language style. What is meant by sentence structure here is how to place an element of sentence that is important in the sentence. There are sentences that are periodic, are loose, and are balanced. Language style based on sentence structure is divided into; climax, anticlimax, parallelism, antithesis, repetition. One of them is the language style in prose “نشيد الإنسان” by Gibran Khalil Gibran.

The questions of this research are: a) what style of language based on the structure of the sentence in prose “نشيد الإنسان” by Gibran Khalil Gibran, b) how structure of style based on the structure of the sentence between sentences in prose “نشيد الإنسان” by Gibran Khalil Gibran. The research’s aim is find out style of language based on the structure of the sentence in prose and structure of style based on the structure of the sentence between sentences.

The kind of this research is qualitative. The data collection technique used in this research is a reading and noting technique. Then, data were analyzed by researchers used descriptive analysis with data analysis models according to Miles and Huberman, it was data reduction, data presentation, and verification.

The result of this research showed that; a) style of language based on the structure of the sentence there are twenty-six style. Including three climax, four antiklimaks, three paralleisme, six antitesis, and ten repetition. The researcher found two types of repetition in this prose, namely anaphora and epanalepsis. Nine anaphora and one epanalepsis. b) structure of style based on the structure of the sentence between sentences there are ten style including four repetition, antitesis, anticlimax; two repetition, antitesis, pararelisme; three repetition, climax; and one repetition, pararelisme, anticlimax.

ABSTRAK

Mukhammad Lutfi (2019) *Gaya Bahasa Berdasarkan Struktur Kalimat dalam Prosa “نشيد الإنسان” dalam Kumpulan Prosa “دمعة وابتهامة” karya Gibran Khalil Gibran (Analisis Stilistika)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Arif Mustofa, M.Pd.

Kata kunci: gaya bahasa, struktur kalimat, prosa

Gaya bahasa berdasarkan struktur kalimat, struktur sebuah kalimat dapat dijadikan landasan untuk menciptakan gaya bahasa. Yang dimaksud dengan struktur kalimat disini adalah bagaimana tempat sebuah unsur kalimat yang dipentingkan dalam kalimat tersebut. Ada kalimat yang bersifat periodik, bersifat kendur, dan bersifat berimbang. Gaya bahasa berdasarkan struktur kalimat terbagi atas; klimaks, antiklimaks, paralelisme, antitesis, repetisi. Fenomena gaya bahasa itupun juga ada dalam prosa *نشيد الإنسان* karya Gibran Khalil Gibran.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: a) apa gaya bahasa berdasarkan struktur kalimat dalam prosa *نشيد الإنسان* karya Gibran Khalil Gibran, b) bagaimana susunan gaya bahasa berdasarkan struktur kalimat yang ada di prosa *نشيد الإنسان* karya Gibran Khalil Gibran. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui gaya bahasa berdasarkan struktur kalimat dalam prosa dan susunan gaya bahasa berdasarkan struktur kalimat, antar kalimat yang ada di prosa.

Jenis penelitian ini adalah kualitatif. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik membaca dan mencatat. Kemudian, data dianalisis oleh peneliti menggunakan analisis deskriptif dengan model analisis data menurut Miles dan Huberman, yaitu reduksi data, penyajian data, dan verifikasi.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa; a) gaya bahasa berdasarkan struktur kalimat ada dua puluh enam gaya. Diantaranya tiga klimaks, empat antiklimaks, tiga paralelisme, enam antitesis, dan sepuluh repetisi. Peneliti menemukan dua jenis repetisi dalam prosa ini, yaitu anafora dan epanalepsis. Sembilan anafora dan satu epanalepsis. b) struktur gaya berdasarkan pada struktur kalimat yang ada antar kalimat dalam prosa ada sepuluh gaya bahasa diantaranya empat repetisi, antitesis, antiklimaks; dua repetisi, antitesis, paralelisme; tiga repetisi, klimaks; dan satu repetisi, paralelisme, antiklimaks.

محتويات البحث

ب	تقرير الباحث.....
ج	تصريح.....
د	تقرير لجنة المناقشة.....
هـ	استهلال.....
و	إهداء.....
ز	كلمة الشكر.....
ح	مستخلص البحث في العربية.....
ط	مستخلص البحث في الإنجليزية.....
ي	مستخلص البحث في الإندونيسية.....
ك	محتويات البحث.....
١	الباب الأول: المقدمة.....
١	أ- خلفية البحث.....
٤	ب- أسئلة البحث.....
٤	ج- أهداف البحث.....
٤	د- أهمية البحث.....
٥	هـ- تحديد البحث.....

و-	الدراسات السابقة	٥
ز-	منهجية البحث	٩
١-	مدخل البحث ونوعه	٩
٢-	مصادر البيانات	٩
٣-	طريقة جمع البيانات	١٠
٤-	طريقة تحليل البيانات	١٠
	الباب الثاني: الإطار النظري	١٣
أ-	الأسلوب وعلم اللغة	١٣
ب-	الأسلوب والأدب	١٣
ج-	مفهوم الأسلوب	١٤
د-	أسلوب وفقا للخبراء	١٥
هـ-	مفهوم الأسلوبية	١٧
و-	أسلوبية وفقا للخبراء	١٨
د-	أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة عند غارس كراف	١٩
١-	ذروة (klimaks)	٢٢
٢-	هبوط مفاجئ (antiklimaks)	٢٣
٣-	التوازي (pararelisme)	٢٤
٤-	مناقضة (antitesis)	٢٤

٢٥	٤ - التكرار (repetisi)
٢٧	د - نشر
٢٩	الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث
٢٩	أ - لمحة عن نشر "نشيد الإنسان" لجبران خليل جبران
٢٩	ب - شرح نشر "نشيد الإنسان" لجبران خليل جبران
٣٠	ج - أسلوب لغة نشر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة
٣١	١ - بنية الجملة في نشر نشيد الإنسان التي تضمنت أسلوب ذروة
٣٤	٢ - بنية الجملة في نشر نشيد الإنسان التي تضمنت أسلوب هبوط مفاجئ
٤٠	٣ - بنية الجملة في نشر نشيد الإنسان التي تضمنت أسلوب التوازي
٤٣	٤ - بنية الجملة في نشر نشيد الإنسان التي تضمنت أسلوب مناقضة
٤٨	٥ - بنية الجملة في نشر نشيد الإنسان التي تضمنت أسلوب التكرار
٥٥	د - تركيب أسلوب لغة بين الجمل في نشر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة
٦٥	الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات
٦٥	أ - خلاصة البحث
٦٥	ب - الاقتراحات
٦٧	قائمة المصادر والمراجع
٦٩	سيرة ذاتية

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

يرى أحمد حسن الزيات (١٩٨٩) أن الأدب العربي ينقسم إلى قسمين، هما الشعر والنثر. الشعر هو الكلام الذي له الوزن والقافية، بينما النثر هو الكلام الذي ليس له الوزن والقافية. يظهر النثر أولاً من الشعر، لأنه سهل الاستخدام ولا توجد روابط وقواعد وأيضاً بسبب الاحتياجات الإنسانية العاجلة. ينقسم نثر في الأدب العربي إلى قسمين؛ نثر قوافي ونثر مرسل. أولها مرتبط بقافية واحدة كل خطين أو أكثر، أما الثاني فلا يرتبط بالقافية. (ورغادنتا، فطرياني، ٢٠٠٨، ص. ١٦٣).

لقد اعتاد العرب على التحدث وفقاً للقانون، ولا يخطئون أبداً، بسبب السليقة القوية وبسبب الميراث الوراثي وأقل الاختلاط بالأجانب. ما يسجل الرواة نادراً النثر العربي لأنه كثير، باستثناء بعض النثر الذي يعطي انطباعاً لأنه جيد في البلاغة، والإيجاز ومعانيها مثل أمثال وحكام وصية وخطبة وصف وقصص (ورغادنتا، فطرياني، ٢٠٠٨، ص. ١٦٣).

ويرى سوتياسومرغا (٢٠٠٢، ص. ١١٥) يمكن تقسيم تطوير النثر في الأدب العربي إلى قسمين: أ). النثر في المرحلة الأولى للتجديد. في هذا الوقت، لا يزال المؤلفون يتبعون الأدباء السابقين في أسلوبه ومحتوياته. لا يزالون يهتمون به (النثر الغنائي). أكثرهم اهتماماً للعب الكلمة من المحتويات والأفكار. ب). النثر في مرحلة التجديد. كانت خصائص النثر في هذا الوقت أكثر اهتماماً للأفكار من عناصر أسلوبه، ولا تستخدم الكثير من الكلمات الخطائية، كما في الماضي.

ينهار التفكير والمنهجية، ولا يخرج المؤلف من فكرة إلى فكرة أخرى، ما لم تكتمل فكرة واحدة، والمقدمة ليست طويلة جداً، يميل الموضوع إلى أن يكون الموضوع

الذي يحدث للمجتمع، مثل القضايا السياسية والاجتماعية والدينية (سوتياسومرغا ٢٠٠٢، ص. ١١٥).

ومن الأدباء الذي يكتب النثر هو جبران خليل جبران. كتابة جبران ليس النثر فحسبه، ولكن جبران يكتب الشعر والرواية وغير ذلك. يكتب جبران في كتابته باستخدام الكلمة الإيجازة أكثر وكذلك لها المعنى الكثافة من الكلمة يستخدمها الناس عامة. وبذلك يقال أن لغة النثر لها أسلوب ومعنى متعددة.

حاول عدد من الأدباء والنقاد العرب القديم عن الأسلوب عند معالجتهم بعض القضايا النقدية والبلاغية وقضية إعجاز القرآن الكريم. ويمكن الإشارة هنا إلى بعض الإضاءات والقضايا المهمة التي طرحها عدد من النقاد العرب القدامي حول الأسلوب، وهذه الإشارات لا تعني أن هؤلاء النقاد قد بحثوا كل قضايا والأسلوبية؛ إنما هي معالم واضحة لها دور -ولو بشكل بسيط- في تاريخ الدراسات الأسلوبية (أبو العدوس، ٢٠٠٧، ص. ١١).

فلذلك في هذا البحث سيشرح الباحث عن أسلوب لغة نثر نشيد الإنسان في مجموعة نثر "دمعة وابتسامة" لجبران خليل جبران. يختار الباحث هذا النثر على أساس بعض الأسباب، منها؛ يؤلف جبران هذا النثر قريب جدا من حقيقة الحياة التي يعيشها الناس خاصة في تركيب جمل النثر. يظهر معنى واسعاً، وهو تطبيق الحب وتطبيق القيمة الإنسانية والحياتية المتعلقة بين الإنسان والآخر والرب والطبيعة أيضاً. بجانب ذلك، هذا النثر يكتب بقلم مجدد الأدب في الشرق الأوسط الذي يدل إلى الطريق أو المنهج كتابة الشعر الحر من الوزن والقواف. وفي هذا النثر هناك جملة مثيرة جدا للإهتمام. الجملة التي تبين رحلة الروحية جبران في الدين. مثلاً في قطعة النثر التالي:

"كنت على الطور إذ تجلى يهوه لموسى، وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري، وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب، وها أنا الآن أسير الحيرة"

هذه الجمل هي رحلة روحية من قبل جبران أو شخص آخر الذي يكتب بقلم جبران. وتحتوي هذه الجمل على معنى، يعني الإنسان الحيران في الدين، بينما هو نفسه لديه معرفة بالدين اليهودي والمسيحي والإسلامي. وأيضا تحتوي هذا الجمل الأسلوب.

يرى غارس كراف (٢٠٠٦، ص. ١٢٤) استخدام بنية الجملة كأساس لإنشاء أسلوب اللغة. ما يقصد ببنية الجملة هنا هو وضع الجملة في بنية الجملة مهم في تلك الجملة. الأول هناك جمل تكون دورية، إذا تم وضع الجزء الأهمية أو الفكرة التي يتم التأكيد عليها في نهاية الجملة. الثاني هناك جمل سخيقة، وهذا هو، إذا تم وضع جزء من الجملة التي تحصل على التأكيد في بداية الجملة. والنوع الثالث عبارة عن جملة متوازنة، وهي جملة تحتوي على جزأين أو أكثر من الجمل متساوية. استناداً إلى ثلاثة أنواع من بنية الجملة كما هو مذكور أعلاه، يمكن الحصول على أسلوب لغة بأساس بنية الجملة كما يلي: ذروة (klimaks)، هبوط مفاجئ (antiklimaks)، التوازي (pararelisme)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi).

يعتقد الباحث أن الدراسة في مجال أسلوب لغة هي واسعة، ولكن في هذا البحث، يركز الباحث في أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة في نشر نشيد الإنسان، كما ذكر غارس كراف في الفقرة الأعلى، ويقاسم أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة إلى خمسة أقسام: ذروة (klimaks)، هبوط مفاجئ (antiklimaks)، التوازي (pararelisme)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi).

في قطعة النشر "نشيد الإنسان" في الأعلى وجدت جملة "كنت على الطور إذ تجلى يهوه لموسى، وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري، وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب، وها أنا الآن أسير الحيرة" تستخدم أسلوب لغة بنية الجملة هبوط مفاجئ (antiklimaks)، لأن بنية جملتها قد يرتخي. وأيضا تستخدم هذا المثال أسلوب

لغة بنية الجملة التكرار (repetisi)، لأن في بنية جملتها تكرار كلمة أنا، تكرار لفظ أنا مباشرة أو باستخدام ضمير مثل في كلمة "كنت" و "رأيت" و "سمعت".

ويستخدم شهاب الدين قليوي، أستاذ في مجال علم أسلوب جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا نظرية أسلوب لغة عند غارس كراف لتحليل بنية أو تركيب الجملة في القرآن. في مستوى بنية الجملة احدها يبحث عن التكرار (repetisi)، إما تكرار قصة أو تكرار كلمة أو تكرار تعبير وشكل إستفهام الذي يخرج من المعنى الأصلي (قليوي، ٢٠١٧، ص. ١٠٦). لذا، يستخدم الباحث هذه النظرية لتحليل نثر نشيد الإنسان "دمعة وابتسامة" لجبران خليل جبران.

ب- أسئلة البحث

من وصف خلفية البحث السابقة فأسئلة البحث هي:

- ١- ما أسلوب لغة نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة؟
- ٢- كيف تركيب أسلوب لغة بين الجمل في نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة؟

ج- أهداف البحث

من أسئلة البحث السابقة فأهداف البحث هي:

- ١- لمعرفة أسلوب لغة نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة.
- ٢- لمعرفة تركيب أسلوب لغة بين الجمل في نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة.

د- أهمية البحث

يرجى من هذا البحث يأتي بأهمتين، وهما أهمية نظرية وأهمية تطبيقية.

- ١- أهمية نظرية

أ) يفيد هذا البحث معرفة أسلوب لغة نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة بنظرية غارس كراف.

ب) يفيد هذا البحث معرفة منهج التحليل أسلوب لغة نثر نشيد الإنسان بنظرية غارس كراف.

٢- أهمية تطبيقية

أ) كالمراجع والمصادر العلمية لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ب) كالمراجع القياسي للباحث الآخر في تطويره.

ج) يفيد هذا البحث إلى معرفة واسعة للباحث عن دراسة تحليلية أسلوبية

د) يفيد إلى تدريب مهارة الباحث بدراسة تحليلية أسلوبية

و) نشر المعلومات من الباحث إلى قارئ والباحث الأتي.

هـ- تحديد البحث

وكانت مواضع الأسلوب من ناحية بنية الجملة عند غارس كراف ينقسم إلى خمسة أقسام: ذروة (klimaks)، هبوط مفاجئ (antiklimaks)، التوازي (pararelisme)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi). وفي مجموعة النثر "دمعة وابتسامة" حدد الباحث إلى نثر نشيد الإنسان فحسبه.

و- الدراسات السابقة

وقد درس العديد من الدراسات في بحث تحليل الأسلوبية، لكن في الدراسة السابقة، لم يجد الباحث على وجه التحديد دراسة أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة التي يقاسم غارس كراف إلى خمسة أقسام: ذروة (klimaks)، هبوط مفاجئ (antiklimaks)، التوازي (pararelisme)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi). وكان الباحث فقد وجد الدراسات التي ناقشت أسلوبية بشكل عام، منها؛

١. بحث جامعي تحت العنوان "سورة المدثر في القرآن الكريم (دراسة تحليلية أسلوبية)"

بإعداد رقة اليمنى، طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة سونان كاليجاكا

الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، في رسالة البكالوريوس سنة ٢٠١٧. ونتائج

هذا البحث كما يلي: (١) المستوى الصرفي. هناك إختيار صيغة الإسم وصيغة الفعل مع أثر إختيا رهما في المعنى. وأيضا العدول من صيغة الإسم إلى صيغة الإسم. (٢) المستوى التركيبي. استخدام أنواع من الجمل. منها جملة إسمية وجملة فعلية في حالة المثبتة والمنفعة إما بالإثبات المجرد وإما بالإثبات المؤكد. وجملة شرطية وجملة إستفهامية التي قد تكون بمعنى غير أصله. وأيضا تكرار الجملة في السورة. (٣) المستوى الدلالي. نجد معنى "المدثر" من حيث المعنى المعجمي ومعنى السياقي في التحليل الأسلوبي هذه الناحية. وهناك علاقة مختلفة بين المعاني، كالترادف والطباق والمشارك اللفظي. (٤) المستوى التصويري. نجد فيه استخدام أسلوب التشبيه والمجاز المرسل والإستعارة في السورة. (٥) والتناسق بين النواحي الأسلوبية الموجودة في السورة يعرف من جو هذه السورة يعني جو النشاط، بما فيه من أمر لإنماض وأداء بعض الأعمال. ويدل على هذا الجو إستخدام النداء وصيغة النهي والأمر.

٢. بحث جامعي تحت العنوان إختيار اللفظ والجملة في الغناء كن أنت لحمود الحضر (دراسة أسلوبية)، بإعداد إيلين كلوديا راسلين طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٦. ونتائج هذا البحث كما يلي: ومن إختيار اللفظ يدل على الترادف وهو جاري وتنافس، قد وضاهي، بدا ورأى، حاز ونال، يسمو ويتعالى. واللفظ يدل على مشترك اللفظ وهو قلب وظن. واللفظ يدل على الأضداد وهو ظن. واللفظ يدل على المقتضى الحال وهو جوهر من الجملة "جوهرا هنا في القلب تلالا"، كن أنت من الجملة "كن أنت تزدد جمالا". أما إختيار الجملة وجدت من الإسم وهو نكرة ومعرفة، والجملة الإسمية وهي "ذاك جمالنا" و"ذاك يقيني"، والجملة فعلية "قلدت ظاهر ما فيهم"، والجملة الإنشائية "كن أنت تزدد جمالا". وهذا من إختيار وملائمة الكلمة والجملة في استخدام الأسلوب لغناء كن أنت لظهور تجانس الصوتي.

٣. بحث جامعي تحت العنوان أسلوب قصة موسى عليه الصلاة والسلام في سورة النمل والقصص (دراسة أسلوبية)، بإعداد فتح الرازقين، طالب في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٦. ينتج هذا البحث الذي يلي: (١) في تحليل البديع وجد استخدام التركيب ومناسبة المعنى واختيار اللفظ، (٢) من ناحية التركيب تأثر التركيب في وضع الكلمة أو اللفظ في القرآن الكريم خصوصاً في تقدم القصة التي فيها آيات متشابهات في سورة النمل والقصص. (٣) في مناسبة المعنى التي استخدمها القرآن، أن كل لفظ في القرآن وضعت بمناسبة المعنى، ولها ارتباط قوي بين اللفظ والمعنى. (٤) في اختيار اللفظ له مميزة وجمالية في تقدم القصة. واختيار اللفظ في تلك القصة ليس في جمالية فحسب، ولكنه في غنى الألفاظ الذي سينتج الفهم المتنوع.

٤. بحث جامعي تحت العنوان ظاهرة الإنزياح في أشعار إيليا أبي ماضي (دراسة تحليلية أسلوبية) بإعداد عين الرحمة، طالبة قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة ٢٠١٦. نتائج هذا البحث توجد احد عشر تشبيهاً منها تشبيهان بليغان وأربعة تشبيهات مرسله مضمنة في شعر "الشباب أبو المعجزات"؛ تشبيهان مرسلان مضمنان في شعر "الغد لنا"؛ وتشبيه مرسل مفصل وتشبان مرسلان مضمنان في شعر "لا يدرك الهرم النجوم". وتوجد تسع استعارات منها استعارة تصريحية وخمس استعارات مكنية في شعر "الشباب أبو المعجزات" واستعارتان مكنيتان في شعر "الغد لنا" واستعارة مكنية في شعر لا يدرك الهرم النجوم". ظاهرات الإنزياح التركيبي في تلك الأشعار توجد أربعة أحذاف منها حذف النداء في شعر "الشباب أبو المعجزات" مرة، وحذف المبتداء في شعر "الشباب أبو المعجزات" ثلاث مرات وفي شعر "لا يدرك الهرم النجوم" مرة، وحذف المنادى في شعر

"الشباب أبو المعجزات" مرة، وحذف المفضل عليه في شعر "الشباب أبو المعجزات" مرة. وتوجد ثلاثة تقديمات منها تقدمت على المنعوت في شعر "الشباب أبو المعجزات" مرة، وتقدم الجار والمجور في شعر "الشباب أبو المعجزات" مرتين و في شعر "الغد لنا" أربع مرات وفي شعر "لا يدرك الهرم النجوم" ست مرات، وتقدم الظرف في شعر "الشباب أبو المعجزات" مرتين و في شعر "الغد لنا" مرة.

٥. بحث جامعي تحت العنوان خصائص أسلوب خطابة طارق بن زياد قبل فتوح الأندلس (دراسة تحليلية أسلوبية) بإعداد نور العين، طالبة قسم اللغة العربية وآدابها كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الإسلامية و الحكومية رادين فتاح بالمبانج تحت ، سنة ٢٠١٦. نتائجها هي؛ (١) الأفكار بنسبة إلى نص خطبة طارق بن زياد قبل فتوح الأندلس في ثلاثة أغراض: الأفكار التي يوضحها طارق بن زياد في هذه الفقرة الأولى يتكلم إن الجيش الجرار بكامل العدة و السلاح لم يئن عزيمة طارق أو يضعف إيمانه، بل يخاطب طارق بن زياد لإستعمار الأعداء يكون كالأسد يرجوا لايتخطر في قلوبهم ولايخاف في هذه الحرب، الأفكار التي يوضحها طارق بن زياد في فقرة الثاني أن يصبر في كل حال، ولايخاف في تقدم بلادهم، الأفكار التي يوضحها طارق بن زياد في فقرة الثالث أن يكونوا جيسا شجعا وبين يديه جنده الكشيف من العبيد والمستضعفين الذين ينقصهم النظام والإخلاص. (٢) العبارة المستعملة في الخطابة طارق بن زياد قبل فتوح الأندلس فرأت الكاتبة أن ألفاظ أو الكلمات فيها قصيرة وواضحة، واستخدام طارق بن زياد في خطبته ألفاظا سهلا. (في فقرة الأولى) الناس، أين، مفر، بحر، رائيكم، عدو، ليس، لكم، في، إلا، سيوفكم، أيد، (في فقرة الثاني) أعلموا، صبر، قليل، طويل، أنفسكم، عن، نفس، فيه، بلغ، هذه، جزيرة، من، خيرة، أمير، مؤمنون،

إلا، الملك، (في فقرة الأخيرة) أول، إلى، عند، حامل، كفيتم، هلكت، بعد، عاقل عليه.

بشكل العام، المتساوية بين الدراسة السابقة وهذا البحث هي في النظرية. وكانت الاختلافات بين الدراسة السابقة وهذا البحث هي؛ الاختلافات التي ظهرت في الدراسة السابقة الأولى هي من ناحية موضوعها وتركيز المشكلات التي تمت دراستها. في الدراسة السابقة الثانية والثالثة هي من ناحية نظريتها وموضوعها وتركيز المشكلات التي تمت دراستها. وفي الدراسة السابقة الرابعة والخامسة هي من ناحية موضوعها وتركيز المشكلات التي تمت دراستها. من هذا البيان، يظهر أن البحث تحت العنوان "أسلوب لغة نثر نشيد الإنسان في مجموعة نثر "دمعة وابتسامة" لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية أسلوبية)" توجد المتساوية في النظرية فحسب، ولكن تختلف موضوعها وتركيز مشكلاتها. لا يوجد الباحث مواضع الأسلوب من ناحية بنية الجملة عند غارس كراف في الدراسة السابقة.

ز- منهجية البحث

١- مدخل البحث ونوعه

وكان مدخل هذا البحث هو البحث الكيفي (Qualitative Research). البحث الكيفي هو البحث المتجذر في بيئة طبيعية كالكامل، ويعتمد على البشر كأداة بحث، ويستخدم أساليب كيفي، ويجري تحليل البيانات الاستقرائي، ويوجه أهدافه البحثية في محاولة لإيجاد نظرية من الأساس، وصفية، إعطاء الأولوية للعمليات من النتائج، والحد من الدراسات مع التركيز، لديها مجموعة من المعايير للتحقق من صحة البيانات، وتصميم البحوث هو مؤقت، ونتائج الدراسة المتفق عليها من قبل الطرفين: الباحثين والموضوعات البحثية (موليونج، ٢٠٠٧، ص. ٤٤). وفيما يتعلق بهذه الدراسة أو هذا البحث، سيصف ويستكشف الباحث

كيف الخلفية، ثم يحلل الباحث عن أسلوب لغة نثر نشيد الإنسان في مجموعة نثر "دمعة وابتسامة" لجبران خليل جبران، بالإشارة إلى المبادئ التوجيهية لمنهج البحث المكتبي ونماذج البحث الكيفي.

وأما نوع هذا البحث هو البحث المكتبي (Library Research). والبحث المكتبي هو تسرد الأنشطة الذي يتعلق بمنهج جمع البيانات المكتبية وقراءة مادة البحث وكتابة تجهيزه (زيد، ٢٠٠٨، ص. ٣).

٢- مصادر البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث نوعين من المصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بهذا البحث، وهما كما يلي:
أ). المصادر الرئيسية

أما مصادر البيانات الرئيسية يعتمد الباحث بالكتاب العربي "دمعة وابتسامة" لجبران خليل جبران في عام ١٩١٤، التي تصدرها مكتبة دار العرب للبستاني القاهرة المصرية.
ب). المصادر الثانوية

ومصدر البيانات الثانوية هي مصدر البيانات الزائدة في شكل كتب وأدبيات التي تتعلق بالمواد البحثية. ويشمل صدر البيانات الثانوية المستخدم في هذا البحث كتب اللغة العربية ومعجم الأدبيات والمقالات أو بحث جامعي والأوراق العلمية الأخرى. مثل كتاب الذي كتبه أستاذ شهاب الدين قليوي (٢٠١٧) "Ilm Al-uslub: Stilistika Bahasa dan Sastra Arab"،

وكتاب غارس كراف (٢٠٠٦) "Diksi dan Gaya Bahasa".

٣- طريقة جمع البيانات

وكان الباحث لجمع البيانات في هذا البحث اعتمادا بطريقة الوثائقية (Documentation Method) هي طريقة لجمع البيانات والمعلومات من المقالة أو

الكتب أو الجرائد أو المجلات وغير ذلك (أريكنطو، ٢٠١٠، ص. ٢٧٤). يأخذ الباحث لجمع البيانات بحثه نثر نشيد الإنسان في كتاب مجموعة النثر دمعة وابتسامة.

٤ - طريقة تحليل البيانات

وسيتم تحليل البيانات التي تم جمعها في هذا البحث باستخدام التحليل الوصفي مع نموذج تحليل البيانات وفقا لمايلز وهوبرمان. وكما ذكر سوجيانا، ذكر مايلز وهوبرمان أن "الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي، ويجري باستمرار حتى اكتماله، بحيث تكون بياناته مشبعة. الأنشطة في تحليل البيانات هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج الإنجاز/التحقق (سوجيانا، ٢٠٠٨، ص. ٩١). أما البيان كما يلي:

أ) تقليل البيانات (data reduction)

تقليل البيانات هي اختارت البيانات على أساس معايير محدد سلفا (سيسوانتارا، ٢٠٠٥، ص. ٧١). أما في هذا البحث، سيتم اتخاذ خطوات لتقليل البيانات كما يلي:

- ١) بعد اجتماع البيانات، سيقُلُّ الباحث البيانات التي تم الحصول عليها
- ٢) اختيار البيانات المتعلقة بالموضوع التي تحتوي على أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة عند غارس كراف.
- ٣) اختيار البيانات على أساس الموضوعات الفرعية التي تحتوي على أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة عند غارس كراف.
- ٤) تخلص البيانات التي لا تتعلق بالموضوع والموضوع الفرعي التي تحتوي على أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة عند غارس كراف.

ب) عرض البيانات (data display)

يتم عرض البيانات في شكل صفة موجزة، وسطر، واتصال بين الفئات، وخرائط انسيابية، وما أشبه ذلك. ذاكر مايلز وهوبرمان أن النص القصتي أكثر استخداماً لتقديم البيانات في البحث النوعي (سوجيانا، ٢٠٠٨، ص. ٩٥).

وبعد تقلل البيانات، إذاً هناك موجود خطوة ثانية كما ذكر مايلز وهوبرمان من قبل. فإن الخطوة هي كما يلي:

(١) البيانات التي تم حصول عليها في شكل المواضيع والمواضيع الفرعي الذي يحتوي على أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة عند غارس كراف.

(٢) تبسيط البيانات

(٣) ثم يتم تقديم البيانات بوصف موجز في شكل النص القصتي

(ج) استنباط الخلاصة (conclusion drawing)

من البيانات التي تم الحصول عليها، ثم يتم تصنيفها، وتبحث عن الموضوعاتها والموضوعات الفرعية والأنماطها ثم استخلاص النتائج. استنتاج الأولي الذي ذكر لا يزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يعثر أدلة قوية لدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاج الذي ذكر في المرحلة الأولية مدعوم من أدلة صحيحة ومتسقة عندما يذهب الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاج المطروحة هي الاستنتاج الموثوقة (سوجيانا، ٢٠٠٨، ص. ٩٩).

الباب الثاني الإطار النظري

أ- الأسلوب وعلم اللغة

علاقة الأسلوبية بعلم اللغة هي علاقة منشأة ومنبت، ووفق ما يرى بعض الباحثين تتحدد الأسلوبية بكونها أحد فروع علم اللغة، إلا أن اعتمادها على وجهة نظر خاصة تميزها عن سائر فروع الدراسات اللغوية، فالأقرب إلى المنطق اعتبارها علماً مساوقاً لعلم اللغة، لا يعني بعناصر اللغة من حيث هي، بل بإمكانيتها التعبيرية، وعلى هذا الأساس تكون علم الأسلوب الأقسام نفسها التي لعلم اللغة (ابو العدوس، ٢٠٠٦، ص. ٤٠).

ويرى برند شبلنر أن الأسلوبية فرع من علم اللغة النظري، حيث تحتل مكانها بجانب النظرية النحوية. فالذي يناظر النظرية الأسلوبية في داخل علم اللغة التطبيقي، إنما هو البحث الأسلوبي، ويستنبط هذا المجال العلمي من أجناس النظرية الأسلوبية مناهج بحث النصوص، كما ينظم التعامل المشترك مع الفروع الأخرى، فعند بحث أسلوب النصوص الأدبية، نجد أن دراسة الأسلوب لغوياً تكتمل من خلال أجناس في مجال فرعي مناسب للدراسة الأدبية كعلم الاجتماع والتاريخ (ابو العدوس، ٢٠٠٦، ص. ٤٠).

وأدى الارتباط التاريخي بين الأسلوبية وعلم اللغة ببعض مؤرخي النقد إلى أن يقعوا في الخلط، فصاروا يعدون أي تناول للأدب يظهر اهتماماً واضحاً بمظاهر لغوية (الخيال، البنية، الصوتية، النحوية) من الدراسة الأسلوبية.

ب- الأسلوب والأدب

وهناك الارتباط بين الأسلوب والأدب الذي يهتم بدراسة الوسائل الأسلوبية في النصوص الأدبية باعتبارها صور عقلية تعبر عن شخصية الفرد المبدع وواقعه في مرحلة كتابتها، وتبحث في الذوق اللغوي والكفاءة الفنية للمبدع وأثرها في

الجوانب الجمالية للأسلوب كما تنظر في تفرد الأعمال الأدبية وتفرد أصحابها وهي تعد أكثر الاتجاهات الأسلوبية تأثيراً في الحركة النقدية، وقد ارتبطت نشأتها بالمدرسة الألمانية التي تزعمها كارل فوسار في شرح كتاب "الأسلوب والأسلوبية" الذي دعا إلى ضرورة الإهتمام باللغة في التاريخ الأدبي، فإنه ينبغي على الأقل الإهتمام بالتحليل اللغوي (أحمد درويش، ١٩٤٨، ص. ٩٠)

ج- مفهوم الأسلوب

يتجذر كلمة أسلوب من كلمة سلب (س-ل-ب) مما يعني الإنتزاء والأخذ والإستيلاء عليه. ثم كلمة أسلوب تعني صف من أشجار النخيل وكل طريق يمتد. كلمة أسلوب تعني أيضاً الفن، على سبيل المثال، في عبارة أخذ فلان في أساليب من القول. في الإندونيسية، تعني كلمة فن، الاختلاف أو النوع أو النمط (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ١٠).

أما لفظ أسلوب "Style"، فهي مشتقة من أصل الكلمة الأجنبية على وهي اللغة اللاتينية، الذي يعني للقلم، وفي أكثر كتب البلاغة اليونانية القديمة كان الأسلوب يعد إحدى وسائل إقناع الجماهير، فكان يندرج تحت علم الخطابة وخاصة الجزء الخاص باختيار الكلمات المناسبة لمقتضى الحال (أبو العدوس، ٢٠٠٦، ص. ٣٥).

أسلوب كوسيلة التعبير عن الكلام، إعتقاداً على هذا الفهم، ينقسم الأسلوب إلى قسمين:

- ١- الأسلوب الأدبي، الأدباء والخطباء ورواة القصص والشعراء، هم الذين يستخدمون الأسلوب الأدبي؛
- ٢- والأسلوب العلمي، العلماء الطبيعية أو العلماء بالضبط استخدام الأسلوب العلمي (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ١٠).

تعريف أسلوب له معانٍ متفاوتة بحيث يصعب تحديده وقياسه بوضوح، لأن هناك اختلافات بين الباحثين. يؤكد البعض على أسلوب لغة المؤلف، ويؤكد البعض على طريقة صنع أنماط الكلام أو الكتابة، بحيث يكون من الصعب للغاية أن يصبح التعريف الواحد.

في جوهرها، فإن كلمة أسلوب تعني المعنى المتنوعة، في بعض الأحيان تكون نموذجية للمؤلف الذي يستخدم الوسائط اللغوية. في بعض الأحيان أساليب الكلام ذات مغزى من الأدباء والكتاب، وأحيانا خيارات ذات مغزى من طرق التحدث بشكل جيد، وأحيانا أساليب اللغة ذات مغزى عند التحدث إلى أشخاص آخرين. هذا يرجع إلى مستوى واسع جدا من تحليل أسلوب.

د- الأسلوب وفقا للخبراء

يزعم الزرقاني في قليوبي (٢٠١٧) أن أسلوب هو طريقة الكلام التي يتحدث بها المتحدثون في إعداد خطابهم واختيار المفردات. طريقة نموذجية للتحدث يتحدث بها المتحدث في نقل معنى الخطاب والغرض منه. أعطى شكر محمد عياد ثلاث ملاحظات حول تعريف أسلوب؛ الأول، أسلوب هو كلمة مرنة تسمح باستخدامها عندما يتحدث شخص ما عن قصة قصيرة أو لقطات كاملة أو مجموعة من الشعر أو النشر. بخلاف ذلك، تشير كلمة أسلوب أيضًا إلى طريقة تجميع الكلمة أو المعنى وكيفية سردها.

الثاني، تحتوي كلمة أسلوب على قيمة العمل الأدبي. وبالتالي، في استخدامه يطلق عليه في بعض الأحيان الأدب مع أسلوب جيد أو الأدب مع أسلوب سيئة. ثالثًا، تشير كلمة أسلوب أحيانًا إلى عمل نموذجي. وهذا يعني ، عندما يتحدث شخص عن أسلوب، فهذا يعني أن أسلوب مختلف بشكل أسلوب الآخر. النقطة المهمة هي أنه ليس فقط طريقة الكتابة جيدة، ولكن أيضًا طريقة الكتابة التي تختلف بشكل واضح عن طريقة الكتابة.

ورأى غارس كراف (٢٠٠٦)، أن الأسلوب أو أسلوب اللغة، يمكننا من أن نحكم على شخصية شخص وقدرة الشخص الذي يستخدم هذه اللغة. كلما كان أسلوب اللغة أفضل، كان تقييم الناس تجاهها أفضل؛ الأسوأ أسلوب لغة الشخص، وأسوأ حكم عليه. في النهاية، يمكن تقييد أسلوب اللغة كوسيلة للتعبير عن الأفكار من خلال لغة تُظهر بشكل خاص روح وشخصية الكاتب (مستخدم اللغة).

وربما كان من الأوضح والأدق أن نقول أن الأسلوب هو البروز الذي تفرضه بعض لحظات تعاقب الكلمة في الجمل على إنباه القارئ بشكل لا يمكن حذفه دون تشويه النص، ولا يمكن فك شفرته دون أن يتضح أنه دال ومميز، مما يجعلنا نفسر ذلك بالتعريف فيه على شكل أدبي أو شخصية المؤلف أو ما عدا ذلك. وباختصار "إن اللغة تعبر والأسلوب يبرز" (صلاح فضل، ١٩٩٨، ص. ١١١).

تعريف الأسلوب غالبًا استنادًا إلى المنهج المستخدم. في علم اللغويات، المصدر الرئيسي الذي يولد الأسلوب هو الاختيار والانحراف. اعتمد هذا المعيار بشكل أساسي من المفاهيم القديمة، ثم دعمه عدد اللغويين: J. M. Gressot، Pierre Guiraud، Stephen Ullman، Marouzeau. لذلك، يمثل الأسلوب اختيارًا، والاختيار مشروط بمصدر ومحتوى اللغة. بينما بالنسبة لـ Bally، يمثل الأسلوب محتوى فعالًا يضاف تلقائيًا إلى المحتوى المنطقي في التواصل (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٧).

في مقالته "On Defining Style"، يقدم N.E Enkvist معايير في تعريف الأسلوب: أسلوب المؤلف في شخص، أسلوب ككائن أدبي، أسلوب كخيار، أسلوب كإنحراف عن القاعدة السائدة. أسلوب كخيار، مقسمة إلى ثلاثة أنواع: اختيار النحو، واختيار الأسلوب، واختيار غير الأسلوبية. يتضمن الاختيار

عملية اختيار بديل واحد على مختلف الخيارات المتاحة (قليوبي، ٢٠١٧، ص٧٠).

ويرى بعضهم مثل ريفاتير أن الأسلوب قوة ضاغطة تتسلط على حساسية القارئ بواسطة ابراز بعض عناصر سلسلة الكلام وحمل القارئ على الإنتباه اليها، بحيث إن غفل عنها تشوه النص، وإذا حللها وجد لها دلالات تتميز به، خاصة بما يسمح بتقرير أن الكلام يعبر والأسلوب يبرز. وهكذا فالمهم في الدراسة الأسلوب هو ملاحظة ما يتولد عن الرسالة أو النص من ردود فعل لدى القارئ الملتقى.

يمكننا الإشارة إلى تعريفاته عند عدد من الباحثين، فبعض الباحثين يرى أن الأسلوب اختيار أو انتقاء، وبناء عليه تقوم الدراسة الأسلوبية بتتبع مجموعة الاختيارات الخاصة بمنشئ معين، لملاحظة أسلوبه الذي يمتاز به عن غيره من المنسئين (ابو العدوس، ٢٠٠٦، ص ٣٧).

يعطي غارس كراف فهمًا واسعًا للغاية أن الأسلوب لا يتعلق فقط باختيار الكلمات أو القواميس، ولكن يرتبط الأسلوب أيضًا بالعبارات، والجملة المستخدمة للتعامل مع مواقف معينة. وبالتالي، تغطي مسألة الأسلوب جميع التسلسلات الهرمية اللغوية: اختيار الكلمات بشكل فردي، والعبارات، والجملة، والجملة، وحتى تشمل خطابًا كاملاً. حتى النغمة الضمنية وراء الخطاب مدرجة أيضًا في مناقشة الأسلوب. لذا، فإن مجموعة الأسلوب واسعة جدًا في الواقع، ولا تشمل فقط عناصر من الجمل تحتوي على ميزات معينة، كما هو شائع في البلاغة الكلاسيكية (كراف، ٢٠٠٦، ص ١١٢).

هـ - مفهوم الأسلوبية

أما الأسلوبية، يتعرف من الدارسين أن كلمة أسلوبية لا يمكن أن تعرف بشكل مرض، وقد يكون هذا راجع إلى مدى رحابة الميادين التي صارت هذه

الكلمة تطلق عليها، إلا أنه يمكن القول إنها تعني بشكل من الأشكال التحليل اللغوي لبنية النص، ومن ثم يمكن تعريف الأسلوبية بأنها: "فرع من اللسانيات الحديثة مخصص للتحليلات التفصيلية للأساليب الأدبية أو للإختيارات اللغوية التي يقوم بها المحدثون والكتاب في السياقات -البيئات- الأدبية (أبو العدوس، ٢٠٠٧، ص. ٣٥).

ارتبط علم الأسلوب أو أسلوبية ارتباطا وثيقا بالدراسة اللغوية التي قامت على يد العالم اللغوي دي سوسير من خلال التفريق بين اللغة "Langue" والكلام "Parole"، وإذا كانت الدراسات اللغوية تركز على اللغة فإن علم الأسلوب يركز على طريقة استخدامها وأدائها، إذ إن المتكلم أو الكاتب يستخدم اللغة استخداما يقوم على الإنتقاء والإختيار ويركب جملة ويؤلف نصه بالطريقة التي يراها مناسبة (موسى رابعة، ٢٠٠٣، ص. ٩).

و- الأسلوبية وفقا للخبراء

رأى أحمد درويش (١٩٩٨) في قليوبي (٢٠٠٨)، أن في البداية أكد النقاد الأدبيون في الغرب على النظرية الاجتماعية وعلم النفس والسياسة في تقييم الأدب، هذا الشرط يشجع الباحثين والنقاد الأدبيين الآخرين على العودة إلى النقد الأدبي الذي يركز على جوانب اللغة الأدبية نفسها. مع هذا النقد يمكن معرفة قيمة العمل. يعرف هذا النمط من البحث بعدة مصطلحات، وهي نقد اللغة أو الدراسات البنيوية أو الأسلوبية. يتم في الغرب قادة هذه الدراسة، يعني شارلز بالي (١٨٦٥-١٩٤٧)، كان بالي طالب لفرديناند دي سوسير (١٨٥٧-١٩١٣)، وهي شخصية معروفة باسم مؤسس اللسانيات الحديثة. في غضون يعرف بالي كأساس للأسلوبيات الحديثة.

فالنظرية الأسلوبية تستمد معاييرها من النظرية العلمية التي تنتمي إليها كفرع جزئي منها وتخضع لشروطه العامة والتزييف. وفي معظم الدراسات العلمية

المعاصرة للأسلوب تحتوي نظرية تقف إلى جواز النظرية النحوية وتمثالها. لهذا فإنه في مقابل "علم اللغة التطبيقي" تقوم عملية "البحث الأسلوبي" التي تعتمد على أسس النظرية الأسلوبية وتستمد منها منهج دراسة النصوص وتنظيم المواد بالتضافر مع العلوم الأخرى في مناطق تلاقيها (صلاح فضل، ١٩٩٨، ص. ١٣١).

رأى شهاب الدين (٢٠١٠)، أن الأساس بين الأسلوبية العربية والأسلوبية بشكل عام لا توجد اختلافات أساسية. ما يميزها هو أن الأسلوبية العربية لمجال الدراسة هو في شكل نص عربي ويظهر على خلفية رغبة خبراء اللغة في فهم النصوص الدينية. في حين أن الأسلوبيات غير العربية تكون مدفوعة عمومًا بالتفكير الفلسفي الأرسطي. بمعنى آخر، اللغة العربية مدفوعة بأسلوبها الحضاري النصي، في حين أن الأسلوبيات غير العرب لديهم دوافع عامة بحضارة الفكر. بينما في تطورها يكاد لا يمكن تمييزه، خاصة بعد ترجمة العديد من كتب الأسلوبية الغربية إلى اللغة العربية بواسطة صلاح فضل وغيرها (قليوبي، ٢٠١٠، ص. ٨).

من هذه الآراء المختلفة، خلص الباحث إلى أن أسلوب اللغة الأنسب لاستخدامه في هذه الدراسة هو أسلوب اللغة من ناحية بنية الجملة عند غارس كراف، لأنه باستخدام هذه النظرية، سيكون البحث أكثر توجيهًا وأسهل في تصنيف مكان العثور على أسلوب اللغة هذا البحث في المستقبل.

ز- أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة عند غارس كراف

اطلاعا على أسلوب اللغة من وجهات النظر متنوعة. لذلك، من الصعب الحصول على اتفاق بشأن تقسيم شامل ومقبول لجميع الأطراف. الآراء حول أسلوب اللغة حتى الآن يمكن تمييزها على الأقل، أولاً، من ناحية غير اللغة

، وثانياً من حيث لغتها الخاصة. لرؤية أسلوب اللغة على نطاق واسع، لا تزال هناك حاجة إلى التقسيم القائم على المشكلات غير اللغوية. ولكن لمنح القدرات والمهارات، سيكون وصف الأسلوب الذي يظهر من جانب اللغة أكثر ضرورة.

١ - من ناحية غير اللغوي

يقبل أتباع أرسطو أن الأسلوب نتيجة من عناصر مختلفة. يمكن تقسيم الأسلوب إلى سبع نقط كالتالي (غارس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١١٥):

(أ) بناءً على المؤلف: يُعرف أسلوب يسمى وفقاً لاسم المؤلف استناداً إلى المعرف المستخدم من قبل المؤلف أو المؤلف في مقالته. يمكن للمؤلفين الأقوياء التأثير على معاصريهم أو أتباعهم ، حتى يتمكنوا من تشكيل مذهبه. نحن نعرف أسلوب خيرل "Chairil" ، وغير ذلك.

(ب) بناءً على الوقت: يُعرف نمط اللغة المستند إلى الوقت بخصائص معينة تحدث في فترة زمنية معينة. على سبيل المثال هناك نمط. على سبيل المثال، هناك أنماط قديمة وأساليب كلاسيكية وأساليب أدبية حديثة وما إلى ذلك.

(ج) بناءً على الوسائط: المقصود من الوسائط هي اللغة بمعنى التواصل. كل لغة، لأن هيكل وحالتها الاجتماعية، يمكن أن يكون لها أسلوبها الخاص. سيكون للعمل المكتوب باللغة الألمانية أسلوب مختلف، إذا كان مكتوباً بالإنجليزية أو الفرنسية أو اليابانية. وبالتالي نحن نعرف الألمانية والإنجليزية والفرنسية والإندونيسية وغير ذلك.

(د) بناءً على الموضوع: يمكن للموضوع الذي هو موضوع المناقشة في مقال ما أن يؤثر أيضاً على أسلوب لغة مقال ما. بناءً على ذلك، نحن نعرف

الأساليب: الفلسفة، العلوم (القانون، الهندسة، الأدب، إلخ)، الشعبية، التعليمية، وغير ذلك.

(و) بناءً على المكان: هذا النمط يستمد اسمه من الموقع الجغرافي، لأن الخصائص الإقليمية تؤثر على التعبير أو التعبير عن اللغة. هناك أسلوب جاكارتا، وأسلوب جوكرجا، وغير ذلك.

(ز) بناءً على الجمهور: كما هو الحال مع الموضوع، يؤثر الجمهور أو نوع القارئ أيضًا على الأسلوب الذي يستخدمه المؤلف. هناك أسلوب شائعة وهناك أسلوب مهذبة مناسبة لقصر محترم أو بيئة الحبي. هناك أيضًا أسلوب حميم يناسب البيئة الأسرية أو للأشخاص المؤلفين.

(ح) بناءً على الغرض: أسلوب يعتمد على الغرض من الحصول على اسمه من النوايا التي ينقلها المؤلف، حيث يريد المؤلف تكريس اضطراباته العاطفية. هناك أسلوب عاطفي، وهناك أسلوب ساخر، وأسلوب دبلوماسي، وأسلوب كبير أو رفيع، وأسلوب فني أو إعلامي، وأسلوب فكاهي.

٢- من ناحية اللغوي

إذا نظرنا أسلوب من ناحية اللغة أو عناصر اللغة المستخدمة، فتقسيمها كما يلي (غارس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١١٦):

أ) أسلوب اللغة من ناحية اختيار الكلمة، هو أسلوب اللغة الذي يتساءل الكلمات أم هي مناسبة وملاءمة لمواقف معينة في الجملة، وما إذا كان الاستخدام الصحيح للكلمات أم لا من خلال طبقات استخدام اللغة في المجتمع. بمعنى آخر، يتساءل هذا الأسلوب في اللغة في مناسبة وملاءمة التعامل مع مواقف معينة. تنقسم أسلوب اللغة من ناحية اختيار الكلمة إلى ؛ أسلوب اللغة الرسمي، أسلوب اللغة غير الرسمي، أسلوب اللغة التحادثية.

(ب) أسلوب اللغة من ناحية النغمات الموجودة في الخطاب، ويستند هذا الأسلوب من اللغة إلى اقتراحات تم إصدارها من سلسلة من الكلمات الموجودة في الخطاب. غالبًا ما يكون هذا الاقتراح أكثر واقعية إذا كان متبوعًا باقتراح صوتي من المتحدث ، إذا كان العرض التقديمي لغة شفوية. إذا نظرنا إلى أسلوب اللغة من وجهة النظر الواردة في الخطاب، ينقسم إلى: أسلوب اللغة البسيط، والأسلوب النبيل والقوي، والأسلوب الأوسط.

(ج) أسلوب اللغة من ناحية بنية الجملة، ويمكن استخدام بنية الجملة كأساس لإنشاء أسلوب اللغة. المقصود ببنية الجملة هنا هو كيفية وضع عنصر الجملة المهم في الجملة. هناك جمل دورية، فضفاضة، ومتوازنة. ينقسم أسلوب اللغة القائم على بنية الجملة إلى؛ ذروة (klimaks)، هبوط مفاجئ (antiklimaks)، التوازي (pararelisme)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi).

(د) أسلوب اللغة من ناحية المعنى المباشر أو غير المباشر، أي ما إذا كان المرجع المستخدم لا يزال يحتفظ بمعناه الرمزي أو كان هناك انحرافات. إذا كانت الإشارة المستخدمة لا تزال تحافظ على المعنى الأساسي، فإن اللغة بريئة. ولكن إذا كان هناك تغيير في المعنى إما في شكل معناه الدلالي أو انحراف بعيدًا عن معناه الرمزي، عندئذ يكون المرجع له الأسلوب كما هو المقصود هنا. في هذا النوع، يتم تقسيمها إلى أسلوب لغة خطائية أسلوب لغة مجازية.

لأن في هذا البحث يناقش الباحث أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة، في هذا الإطار النظري، سيشرح الباحث عن تقسيم أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة، كأساس للدراسة التي أجراها الباحث.

كما شرحت في فقرة الأعلى، ينقسم أسلوب اللغة من ناحية بنية الجملة إلى؛ ذروة (klimaks)، هبوط مفاجئ (antiklimaks)، التوازي (pararelisme)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi). شرح كل قسم من الأقسام كالتالي:

(١) ذروة (klimaks)

تُستمد أسلوب لغة ذروة (klimaks) من الجمل الدورية. ذروة (klimaks) هي نوع من أنواع الأسلوب التي تبدأ من الأفكار الأقل أهميته للأشياء الأكثر أهميته، كمثال "تنتقل الراقصة من اليسار إلى اليمين، من الأمام إلى الخلف برشيق ولين".

في المثال أعلاه، يظهر أسلوب لغة ذروة (klimaks) في الكلمات أو العبارات أو الجمل الأخيرة التي تؤكد وتزيد من أهميتها من الأفكار السابقة. تعطي العبارة الأخيرة شرحًا للكلمة السابقة. جملة "تنتقل الراقصة من اليسار إلى اليمين" وهذا يعني كالعادة تحركت الراقصة من اليسار إلى اليمين واليمين، ولكن ليس كالعادة الراقصة رقصت أيضا إلى الأمام والخلف برشيق ولين. في هذا الجزء من الجملة أي "من الأمام إلى الخلف برشيق ولين"، ترفع بنية الجملة مقارنة من الجملة السابقة، مما يجعل بنية هذه الجملة لديها أسلوب لغة ذروة (klimaks).

(٢) هبوط مفاجئ (antiklimaks)

يتم إنتاج هبوط مفاجئ (antiklimaks) بواسطة جمل فضفاضة. بنية هذا الأسلوب اللغة يتم فرز أفكار الجمل من الأفكار الأكثر أهميته إلى الأقل أهميته. كمثال "تم إطلاق التطوير الخمسي في وقت واحد في عاصمة البلاد وعواصم المقاطعات والأحياء الفرعية وجميع القرى في جميع أنحاء إندونيسيا".

هذا المثال يدل على أسلوب لغة هبوط مفاجئ (antiklimaks) خاصة في الكلمات أو العبارات أو الجمل الأخيرة مما يقلل أو ينخفض أهميتها من الأفكار

السابقة. الجملة الأخيرة في بنية هذه الجملة تعطي شرحًا للجملة السابقة. بنية هذه الجملة ينخفض عند ذكر "عاصمة البلاد وعواصم المقاطعات والأحياء الفرعية وجميع القرى" لأن هذه بنية الجملة يذكر الكلمة التي أهميتها أو أفكارها كبيرة في الأول وصغيرة في الآخر ترتيبًا. عاصمة البلاد أكبر من عواصم المقاطعات، حتى حصل على أصغر في الجملة وجميع القرى.

(٣) التوازي (pararelisme)

التوازي هو أسلوب اللغة المتوازية في استخدام الكلمات أو العبارات التي تشغل الوظيفة نفسها في نفس الشكل النحوي. ولكن إذا تم استخدامه كثيرًا ، ستشدد الجمل وتموت. يمكن أن تكون المتوازيات أيضًا في شكل جمل تعتمد على الرئيسية من نفس الجملة. كمثال "ثروة اندونيسيا الطبيعية وفيرة جدا سواء على البر والبحر".

في المثال أعلاه تشار بنية جملتها تستخدم أسلوب التوازي (pararelisme). بالتوازي بين الكلمة الواحدة والكلمة التالية. "ثروة اندونيسيا الطبيعية وفيرة جدا سواء على البر والبحر" تحتوي هذه الجملة على مجموعة من الأفكار المتوازي لدى إندونيسيا، يعني ثروة الطبيعة وثروة البر وثروة البحر لدى اندونيسيا كلها وفيرة جدا.

وظيفة أسلوب التوازي (pararelisme) في المثال أعلاه هي لتأكيد عبارة تشير إلى أن ثروة الطبيعة وثروة البر وثروة البحر لدى اندونيسيا كلها وفيرة جدا.

(٤) مناقضة (antitesis)

مناقضة هي أسلوب من اللغة التي تحتوي على أفكار متعارضة، وذلك باستخدام الكلمات أو مجموعات الكلمات المقابلة. كمثال "الأغنياء والفقراء، شيوخ وشباب، كبير وصغير عليهم الالتزام بالحفاظ على أمن الأمة والدولة".

في المثال أعلاه تشار بنية جملتها تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis)، وقع المناقضة بين الكلمات في بنية الجملة. كلمة "الأغنياء" مناقضة كلمة "الفقراء"، أو يمكن القول أن أفكار هذان الكلمتين متناقضة. ثم الكلمة التالية التي تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis) هي كلمة "شيوخ وشباب"، كلمة "شيوخ" مناقضة كلمة "شباب"، أو يمكن القول أن أفكار بين الكلمتين هي متناقضة بعضها بعضا. ثم الكلمة التالية التي تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis) هي كلمة "كبير وصغير"، كلمة "كبير" مناقضة كلمة "صغير"، أو يمكن القول أن أفكار بين الكلمتين هي متناقضة بعضها بعضا.

٥) التكرار (repetisi)

التكرار هو تكرار الأصوات والمقاطع والكلمات أو أجزاء من الجمل التي تعتبر مهمة لأعضاء الضغط في سياق مناسب. تشمل أنواع التكرار الإبيزيوكيس (epizeuksis)، والتوتاتيس (tautotes)، والأنافورا (anaphora)، وإيستروفا (epistrofa)، والبسيطة (simploke)، والأنسجة الوسيطة (mesodiplosis)، وإيانالييسيس (epanalepsis)، وأناديلوسيس (anadiplosis).

التكرار الإبيزيوكيس (epizeuksis)، هي التكرار المباشر، وهذا يعني أن الكلمات المهمة تتكرر عدة مرات على التوالي. على سبيل المثال، "لا بد علينا العمل، والعمل، ومرة أخرى العمل لمتابعة كل ما نفتقده" (غارس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٧).

في المثال أعلاه ، الكلمات المهمة المكررة والمتابعة هي الكلمات "العمل". هذه الكلمة كررت ثلاث مرة في الجملة نفسها.

والتوتاتيس (tautotes)، هي تكرار كلمة مرارا وتكرارا في البناء. على سبيل المثال: "أنت اهتمني، وأنا اهتمك، أنت وأنا أعداء". في هذا المثال، بنية

الجملة التي كررت هي جملة "أنت اهتمتني" و "و أنا اهتمتك" (غارس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٧).

والأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية. على سبيل المثال: "اللغة الرسمية هي كموحد في تكوين مجتمع من اللغات التي لهجاتها مختلفة. اللغة الرسمية سوف تقلل من الاختلافات في لهجات الأندونيسية جغرافياً، والتي تنمو بسبب قوة اللاوعي للمستخدمين الإندونيسيين، الذين لغتهم الأولى هي لغة الأرخيل. اللغة الرسمية ستؤدي إلى أصغر فاصل من النماذج". التكرار في هذا المثال وقع في أول الجملة يعني كلمة "اللغة الرسمية" (غارس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٧).

وإبيستروفا (epistrofa)، هي التكرار التي تشكل تكرار الكلمات أو العبارات في نهاية الصف أو الجملة المتسلسلة. على سبيل المثال: "الأرض التي تسكنها، والبحر الذي تسافر إليه هو الشعر / الهواء الذي تنفسه، والماء الذي تجعده هو الشعر / الحديقة التي تزرعها، والتلة التي تشوهها هي الشعر / الكوخ الذي تراه، والبناء الذي تعيش فيه هو الشعر"، الكلمة التي تكرر في هذا المثال هي كلمة "هو الشعر" التي وقعت في نهاية الجملة (غارس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٨).

البسيطة (simploke)، هي تكرار موجود في بداية ونهاية عدة أسطر من الجمل أو ترتيبات الجملة. على سبيل المثال: "أنت تقول إن الحياة عبارة عن رعشة، وأقول لا / أنت تقول إن الحياة ليس لها معنى، وأقول لا / أنت تقول ليس لدي شخصية، وأقول لا / أنت تقول أنا لا أفهم، وأقول لا"، الكلمة التي تكرر في بداية الجملة هي "أنت تقول"، وفي نهاية الجملة هي كلمة "وأقول لا". يوضح تكرار بنية الجملة في المثال أن التركيز على الصراع بين أنا وأنت (غارس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٨).

والأنسجة الوسيطة (mesodiplosis)، هي التكرار التي في منتصف الجملة أو عدة جمل متتالية. على سبيل المثال: "الموظفون الصغار لا يسرقون أوراق الكربون / العبيد لا يسرقون عظام الدجاج المقلبي / كبار الشخصيات لا يسرقون البنزين / الفتيات لا يسرقن العذرية وحدها"، الكلمة التي تكرر في منتصف الجملة هي كلمة "لا يسرق"، يوضح تكرار بنية الجملة في المثال أن التركيز على ممنوع السرقة لكل الشخص (غارس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٨).

إيبانالييسيس (epanalepsis)، هي تكرار الكلمة الأولى في أخير من سطر واحد أو عبارة أو جملة. على سبيل المثال: "نستخدم أفكارنا ومشاعرنا / نحب السلام لأن إلهنا / أخبرني يا ليلة، أخبرني". في الجملة الأولى والثانية تكرار إيبانالييسيس (epanalepsis) وقع في تكرار ضمير نحن في الجملة "نستخدم أفكارنا ومشاعرنا" وكذلك الجملة "نحب السلام لأن إلهنا"، وفي الجملة الثالثة تكرار إيبانالييسيس (epanalepsis) يعني وقع في تكرار الجملة "أخبرني" التي وقع في بداية الجملة ونهايتها (غارس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٨).

وأناديبلوسيس (anadiplosis)، الكلمة أو العبارة الأخيرة من الجملة تصبح الكلمة أو العبارة من الجملة التالية. مثل "في البحر يوجد محار، في المحار يوجد لؤلؤ"، في اللؤلؤ لا شيء" (غارس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٨).

هـ- النشر

ينقسم كلام العرب قسمين: نثرا ونظما؛ فالنظم هو الموزون المقفى؛ والنثر ما ليس مرتبطا بوزن ولا قافية (الإسكندري، عناني، ١٩١٦، ص. ٢١). وعند ورغادنتا، فطرياني (٢٠٠٨)، ينقسم الأدب العربي إلى قسمين، هما الشعر والنثر. الشعر هو الكلام الذي له الوزن والقافية، بينما النثر هو الكلام الذي ليس له الوزن والقافية. يظهر النثر أولاً من الشعر، لأنه سهل الاستخدام ولا توجد روابط

وقواعد وأيضاً بسبب الاحتياجات الإنسانية العاجلة. ينقسم نشر في الأدب العربي إلى قسمين؛ نشر قوافي ونشر مرسل. أولها مرتبط بقافية واحدة كل خطين أو أكثر، أما الثاني فلا يرتبط بالقافية.

أقسام النشر ثلاثة؛ محادثة، خطابة، كتابة. إما حديث يدور بين بعض الناس وبعض في إصلاح شؤون المعيشة واجتلاب ضروب المصالح والمنافع، وذلك ما يسمى بالمحادثة. وإما خطاب من فصيح نابه الشأن يلقيه على جماعة في أمر ذي بال؛ وهذا ما يسمى بالخطابة. وإما كلام نفسي مدلول عليه بحرف ونقوش، لإرادة عدم التلفظ به، أو لحفظه للخلف، أو لبعد الشقة بين المتخاطبين وذلك ما يسمى بالكتابة (الإسكندري، عناني، ١٩١٦. ص. ٢١).

ويرى سوتياسومرغا (٢٠٠٢، ص. ١١٥) يمكن تقسيم تطوير النشر في الأدب العربي إلى قسمين: أ). النشر في المرحلة الأولى للتجديد. في هذا الوقت، لا يزال المؤلفون يتبعون الأدباء السابقين في أسلوبه ومحتوياته. لا يزالون يهتمون به (النشر الغنائي). أكثر هم اهتماماً للعب الكلمة من المحتويات والأفكار. ب). النشر في مرحلة التجديد. كانت خصائص النشر في هذا الوقت أكثر اهتماماً للأفكار من عناصر أسلوبه، ولا تستخدم الكثير من الكلمات الخطابية، كما في الماضي.

ينهار التفكير والمنهجية، ولا يخرج المؤلف من فكرة إلى فكرة أخرى، ما لم تكتمل فكرة واحدة، والمقدمة ليست طويلة جداً، يميل الموضوع إلى أن يكون الموضوع الذي يحدث للمجتمع، مثل القضايا السياسية والاجتماعية والدينية (سوتياسومرغا ٢٠٠٢، ص. ١١٥).

الباب الثالث

مناقشة نتائج البحث

أ- لمحة عن نشر "نشيد الإنسان" لجبران خليل جبران

أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء. سبحت في فضاء اللانهاية وطرت في عالم الخيال واقتربت من دائرة النور الأعلى، وها أنا الآن سجين المادة. سمعت تعاليم كنفوشيوس وأصغيت لحكمة براهما وجلست بقرب بوذا تحت شجرة المعرفة، وها أنا الآن أغالب الجهل والحدود. كنت على الطور إذ تجلّى "يهوه" لموسى، وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري، وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب، وها أنا الآن أسير الحيرة. شاهدت قوات بابل ومجد مصر وعظمة اليونان، ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال. جالست سحرة عين دور وكهنة أشور وأنبياء فلسطين وما برحت أنشد الحقيقة. حفظت الحكمة التي نزلت على الهند، واستظهرت الشعر المنبثق من قلوب سكان جزيرة العرب، ووعيت الموسيقى المتجسمة من عواطف أهل المغرب، ومازلت أعمى لا أرى، وأصم لا اسمع. احتملت قساوة الفاتحين الطامعين، وقاسيت ظلم الحكام المستبدين، وعبودية الأقوياء الباغين، وما برحت ذاقوة أكافح بها الأيام. شاهدت وسمعت كل ذلك وأنا طفل، ولسوف أشاهد وأسمع أعمال الشبية ومآتيها، ولسوف أشيخ وأبلغ الكمال وأرجع إلى الله. أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص ١٣٢-١٣٣).

ب- شرح نشر "نشيد الإنسان" لجبران خليل جبران

كان الكتاب والشعراء في مصر وسوريا والمهجر عندما ظهرت "دمعة وابتسامة" يملأون الصحف والمجلات بمقالات ورسائل وقصائد عقيمة بليدة خالية من الشعور بعيدة عن القلب، وكان أكثر الناس يحسبون كل من وزن الكلام شاعرا وكل

من رتب الفقرات كاتباً، ولكن لما ابتدأ جبران بنشر "دمعة وابتسامة" غير الناس أفكارهم وعلموا للمرة الأولى أن الشاعر الحقيقي هو الذي يضرب بأصابعه السحرية على أوتار قلوبهم، ويعيد على مسامعهم في اليقظة ما تسمعه أرواحهم في المنام.

ومن ذلك الحين ابتدأ فتيان الكتاب والشعراء بتقليد "دمعة وابتسامة" والنسخ على منوالها، فلم يمر عامان أو ثلاثة على ظهورها حتى كان لجبران تلاميذ وأتباع منتشرون في كل مكان من العالم العربي (مقدمة "دمعة وابتسامة" ١٩١٤).

حكى جبران في هذا الشعر النثري أو نسميها بالنثر حول الرومانسية عن الحياة والعلوم والفلسفة واللاهوت والانعكاسات الصوفية. هذا النثر قريب جداً بحقيقة الحياة التي يعيشها الناس، وهو تطبيق الحب وتطبيق القيم الإنسانية والحياتية المتعلقة بين الإنسان والآخر والرب والطبيعة باستخدام كلمة مركبة فتظهر معنى واسعاً. وبجانب ذلك، مؤلف هذا النثر -جبران- هو مجدد الأدب في الشرق الأوسط الذي يدل إلى الطريق يستعمله الشاعر لحرية من الأشعار التقليدية ويدل إلى الأشعار الحرة من وزن الشعر أو النثر.

هذا النثر سميك جداً مع الفروق الدقيقة في الجبرانية. أولاً، الرومانسية، وهي الميل نحو الحياة الطبيعية، والشعور الذي يستخدم كأساس رئيسي وتحليل كل شيء بجمال. ثانياً، استخدام الأساليب الرمزية والمجازية في مناقشة وانتقاد الشيء. ثالثاً، ليس مرتبطاً جداً بالقواعد القياسية لقواعد اللغة في التعبير عن الأفكار، حيث أن الخصائص التي يملكها الشعراء (فائز، ٢٠١٥، ص. ١٩٢).

ج- أسلوب لغة نشر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة

هذا المبحث يتعلق بنظرية غارس كراف الذي ينقسم أسلوب لغة إلى أربعة أقسام، هي أسلوب اللغة من ناحية اختيار الكلمة، أسلوب اللغة من ناحية النغمات الموجودة في الخطاب، أسلوب اللغة من ناحية بنية الجملة، أسلوب اللغة من ناحية

المعنى المباشر أو غير المباشر. إعادة النظر في أسئلة البحث فلا بد أن يركز الباحث على بحثه بتحليل أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة.

أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة، يعني استخدام بنية الجملة كأساس لإنشاء أسلوب اللغة. المقصود ببنية الجملة هنا هو كيفية وضع عنصر الجملة المهم في الجملة. هناك جمل دورية، فضفاضة، ومتوازنة. ينقسم أسلوب اللغة القائم على بنية الجملة إلى؛ ذروة (klimaks)، هبوط مفاجئ (antiklimaks)، التوازي (pararelisme)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi) (غارس كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٤).

١- بنية الجملة في نثر نشيد الإنسان التي تضمنت أسلوب ذروة (klimaks)

ذروة هو نوع من أسلوب اللغة التي لديها طبيعة دورية متزايدة/مرتفعة. لذلك بنية الجملة لديها تسلسل متزايد من الأفكار السابقة (كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٤). تضمنت الجمل في نثر نشيد الإنسان أسلوب لغة ذروة (klimaks)، وهي كالتالي:

أ) جملة في نثر نشيد الإنسان: جالست سحرة عين دور وكهنة أشور وأنبياء فلسطين وما برحت أنشد الحقيقة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

ب) جملة في نثر نشيد الإنسان: احتملت قساوة الفاتحين الطامعين، وقاسيت ظلم الحكام المستبدين، وعبودية الأقوياء الباغين، وما برحت ذاقوة أكافح بها الأيام (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

ج) جملة في نثر نشيد الإنسان: شاهدت وسمعت كل ذلك وأنا طفل، ولسوف أشاهد وأسمع أعمال الشبيبة ومآتيها، ولسوف أشيخ وأبلغ الكمال وأرجع إلى الله (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٣).

شرح البيانات التي في الأعلى هي؛

جالست سحرة عين دور وكهنة أشور وأنبياء فلسطين وما برحت أنشد
الحقيقة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢)

بنية الجملة في جملة أعلاه لديه أسلوب اللغة يرتفع أو يختبر ذروته حتى
نهاية الجملة. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "جالست سحرة عين دور" ثم "
وكهنة أشور" ثم "وأنبياء فلسطين"، أسلوب اللغة بنية الجملة من جملة "جالست
سحرة عين دور" حتى "وأنبياء فلسطين" تستخدم أسلوب التوازي
(pararelisme)، ولكن لأن انتهاء هذه الجملة "وما برحت أنشد الحقيقة" فليكن
لدى هذه بنية الجملة على وهي أسلوب ذروة (klimaks).
في البيان أعلاه، يظهر أسلوب لغة ذروة (klimaks) في الكلمات أو
العبارات أو الجمل الأخيرة التي تؤكد وتزيد من أهميتها من الأفكار السابقة.
تعطي العبارة الأخيرة شرحًا للكلمة السابقة. جملة "جالست سحرة عين دور
وكهنة أشور وأنبياء فلسطين" توضح هذه الجملة عن تحول الإنسان في طلب
المعرفة، بدءًا من التعلم السحر والتعلم عن الدين السموي، ولكن على الرغم من
يعرف الإنسان عن السحر الدين السموي لا يزال الإنسان يطلب الإنسان عن
حقيقة المعرفة. وفي هذا الجزء من الجملة أي "وما برحت أنشد الحقيقة"، ترفع
بنية الجملة مقارنة من الجملة السابقة، مما يجعل بنية هذه الجملة لديها أسلوب
لغة ذروة (klimaks).

وكذلك جملة:

احتملت قساوة الفاتحين الطامعين، وقاسيت ظلم الحكام المستبدين،
وعبودية الأقوياء الباغين، وما برحت ذاقوة أكافح بها الأيام (جبران،
١٩١٤، ص. ١٣٢).

بنية الجملة في "احتملت قساوة الخ" تستخدم أسلوب ذروة (klimaks) لأن بنية جملتها يرتفع أو يختبر ذروته. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "احتملت قساوة الفاتحين الطامعين" ثم "وقاسيت ظلم الحكام المستبدين" ثم "وعبودية الأقوياء الباغين" حتى هنا تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme)، ولكن لأن في انتهاء هذه الجملة وجدت الجملة "وما برحت ذاقوة أكافح بها الأيام" فصار بنية هذه الجملة تستخدم أسلوب ذروة (klimaks).

أسلوب لغة ذروة (klimaks) في البيان أعلاه يظهر في الكلمات أو العبارات أو الجمل الأخيرة التي تؤكد وتزيد من أهميتها من الأفكار السابقة. تعطي العبارة الأخيرة شرحًا للكلمة السابقة. جملة "احتملت قساوة الفاتحين الطامعين، وقاسيت ظلم الحكام المستبدين، وعبودية الأقوياء الباغين" توضح هذه الجملة عن الإنسان الذي يظلم ويعبد من قبل الحاكم، ولكنه هؤلاء الإنسان يكافحون لمحاربة الطغيان والظلم. وفي هذا الجزء من الجملة أي "وما برحت ذاقوة أكافح بها الأيام"، ترفع بنية الجملة مقارنة من الجملة السابقة، مما يجعل بنية هذه الجملة لديها أسلوب لغة ذروة (klimaks).

وكذلك جملة:

شاهدت وسمعت كل ذلك وأنا طفل، ولسوف أشاهد وأسمع أعمال الشبيبة ومآتيها، ولسوف أشيخ وأبلغ الكمال وأرجع إلى الله (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٣).

بنية الجملة في "شاهدت وسمعت الخ" تستخدم أسلوب ذروة (klimaks) لأن تركيب بنية جملتها يرتفع أو يختبر ذروته. وجد الباحث الكلمة طفل ثم طفل ثم أشيخ ثم أرجع إلى الله، التي يذكر هذه الكلمة في نفس الجملة بالترتيب الذي يرتفع، وهذه هي خصائص أسلوب ذروة (klimaks).

في البيان أعلاه، يظهر أسلوب لغة ذروة (klimaks) في الكلمات أو العبارات أو الجمل الأخيرة التي تؤكد وتزيد من أهميتها من الأفكار السابقة. تعطي العبارة الأخيرة شرحًا للكلمة السابقة. جملة "شاهدت وسمعت كل ذلك وأنا طفل، ولسوف أشاهد وأسمع أعمال الشبيبة ومآتيها، ولسوف أشيخ وأبلغ الكمال وأرجع إلى الله" توضح هذه الجملة عن تسلسل أو ترتيب المرحلة العمرية التي تحدث في الإنسان التي تقع في الكلمات "طفل، أشيخ، أرجع إلى الله ترفع بنية الجملة مقارنة من الجملة السابقة، مما يجعل بنية هذه الجملة لديها أسلوب لغة ذروة (klimaks).

٢- بنية الجملة في نثر نشيد الإنسان التي تضمنت أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks)

هبوط مفاجئ (antiklimaks)، هي نوع من أنواع الأسلوب التي أفكار بنية جملتها تنخفض أو يمكن أن يقال أنه عكس من أسلوب ذروة (klimaks) (كراف، ٢٠٠٦، ص ١٢٤). تضمنت الجمل في نثر نشيد الإنسان أسلوب لغة هبوط مفاجئ (antiklimaks)، وهي كالتالي:

أ) جملة في نثر نشيد الإنسان: سبحت في فضاء اللانهاية وطرقت في عالم الخيال واقتربت من دائرة النور الأعلى، وها أنا الآن سجين المادة (جبران، ١٩١٤، ص ١٣٢).

ب) جملة في نثر نشيد الإنسان: سمعت تعاليم كنفوشيوس وأصغيت لحكمة براهيم وجلست بقرب بوذا تحت شجرة المعرفة، وها أنا الآن أغالب الجاهل والجهود (جبران، ١٩١٤، ص ١٣٢).

ج) جملة في نثر نشيد الإنسان: كنت على الطور إذ تجلى "يهوه" لموسى، وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري، وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب، وها أنا الآن أسير الحيرة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

د) جملة في نثر نشيد الإنسان: شاهدت قوات بابل ومجد مصر وعظمة اليونان، ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

هـ) جملة في نثر نشيد الإنسان: حفظت الحكمة التي نزلت على الهند، واستظهرت الشعر المنبثق من قلوب سكان جزيرة العرب، ووعيت الموسيقى المتجسمة من عواطف أهل المغرب، ومازلت أعمى لا أرى، وأصم لا اسمع (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

شرح البيانات التي في الأعلى هي؛

سبحت في فضاء الانهائية وطررت في عالم الخيال واقتربت من دائرة النور الأعلى، وها أنا الآن سجين المادة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

بنية الجملة في "سبحت في فضاء الانهائية إلخ" تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks)، لأن أفكار بنية جملتها تنخفض. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "سبحت في فضاء الانهائية" ثم "وطرت في عالم الخيال" ثم "واقتربت من دائرة النور الأعلى" حتى هنا تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme)، ولكن لأن في انتهاء هذه الجملة وجدت الجملة التي يسبب هذه الجملة تنخفض، تلك الجملة هي "وها أنا الآن سجين المادة" فصار بنية هذه الجملة تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks).

أسلوب لغة أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks) في البيان أعلاه يظهر في الكلمات أو العبارات أو الجمل الأخيرة التي تنخفض أهميتها من الأفكار

السابقة. تعطي العبارة الأخيرة شرحًا للكلمة السابقة. جملة "سبحت في فضاء
اللانهاية وطررت في عالم الخيال واقتربت من دائرة النور الأعلى، وها أنا الآن
سجين المادة" توضح هذه الجملة عن الإنسان الذي يرغب بالحرية ولكن رغبته
يسجن بحاله. تنخفض بنية الجملة مقارنة من الجملة السابقة، مما يجعل بنية هذه
الجملة لديها أسلوب لغة هبوط مفاجئ (antiklimaks).

وكذلك جملة:

سمعت تعاليم كنفوشيوس وأصغيت لحكمة براهيم وجلست بقرب بوذا
تحت شجرة المعرفة، وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود (جبران،
١٩١٤، ص. ١٣٢).

بنية الجملة في "سمعت تعاليم كنفوشيوس إلخ" تستخدم أسلوب هبوط
مفاجئ (antiklimaks)، لأن أسلوب اللغة في بنية هذه الجملة إنخفض في نهاية
الجملة وكذلك أفكار بنية جملتها تنخفض. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة
"سمعت تعاليم كنفوشيوس" ثم "وأصغيت لحكمة براهيم" ثم "وجلست بقرب بوذا
تحت شجرة المعرفة"، إذا توقفت الجملة هنا إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب
التوازي (pararelisme)، ولكن لأن نهاية هذه الجملة هي الجملة "وها أنا الآن
أغالب الجهل والجحود" وأفكار بنية جملتها تنخفض فصار بنية هذه الجملة
تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks).

يظهر أسلوب لغة هبوط مفاجئ (antiklimaks) في البيان أعلاه
يعني في الكلمات أو العبارات أو الجمل الأخيرة التي تنخفض أهميتها من
الأفكار السابقة. تعطي العبارة الأخيرة شرحًا للكلمة السابقة. جملة "سمعت
تعاليم كنفوشيوس وأصغيت لحكمة براهيم وجلست بقرب بوذا تحت شجرة
المعرفة، وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود" تصف هذه الجملة عن الإنسان

الذي تعلم إلى زعماء الأديان فيما يتعلق بجميع أنواع المعرفة، لكن الإنسان لا يزال يشعر بالجهل. تنخفض بنية الجملة الأخيرة مقارنة من الجملة السابقة، مما يجعل بنية هذه الجملة لديها أسلوب لغة هبوط مفاجئ (antiklimaks).

وكذلك جملة:

كنت على الطور إذ تجلى "يهوه" لموسى، وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري، وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب، وها أنا الآن أسير الحيرة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

بنية الجملة في "كنت على الطور إلخ" تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks)، لأن أسلوب اللغة في بنية هذه الجملة إنخفض في نهاية الجملة وكذلك أفكار بنية جملتها تنخفض. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "كنت على الطور إذ تجلى "يهوه" لموسى" ثم "وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري" ثم "وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب"، إذا توقفت الجملة هنا إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme)، ولكن لأن نهاية هذه الجملة هي الجملة "وها أنا الآن أسير الحيرة" وأفكار بنية جملتها تنخفض فصار بنية هذه الجملة تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks).

أسلوب لغة أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks) في البيان أعلاه يظهر في الكلمات أو العبارات أو الجمل الأخيرة التي تنخفض أهميتها من الأفكار السابقة. تعطي العبارة الأخيرة شرحًا للكلمة السابقة. جملة كنت على الطور إذ تجلى "يهوه" لموسى، وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري، وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب، وها أنا الآن أسير الحيرة تصف هذه الجملة عن الإنسان الذي يعلم ويعرف عن التعاليم الدينية الإبراهيمية ولكن علمه ومعرفته

يجعله الحيرة. تنخفض أفكار بنية الجملة الأخيرة مقارنة من الجملة السابقة، مما يجعل بنية هذه الجملة لديها أسلوب لغة هبوط مفاجئ (antiklimaks). وكذلك جملة:

شاهدت قوات بابل ومجد مصر وعظمة اليونان، ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

بنية الجملة في "شاهدت قوات بابل إلخ" تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks)، لأن أسلوب اللغة في بنية هذه الجملة إنخفض في نهاية الجملة وكذلك أفكار بنية جملتها تنخفض. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "شاهدت قوات بابل" ثم "ومجد مصر" ثم "وعظمة اليونان"، إذا توقفت الجملة هنا إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme)، ولكن لأن نهاية هذه الجملة هي الجملة "ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال" وأفكار بنية جملتها تنخفض فصار بنية هذه الجملة تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks).

أسلوب لغة أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks) في البيان أعلاه يظهر في الكلمات أو العبارات أو الجمل الأخيرة التي تنخفض أهميتها من الأفكار السابقة. تعطي العبارة الأخيرة شرحًا للكلمة السابقة. جملة شاهدت قوات بابل ومجد مصر وعظمة اليونان، ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال تصف هذه الجملة عن قوة وتقدم الحضارات المصرية واليونانية ولكن عند الإنسان كلها يبدو صغيرا. بنية الجملة الأخيرة تنخفض أفكار مقارنة من الجملة السابقة، مما يجعل بنية هذه الجملة لديها أسلوب لغة هبوط مفاجئ (antiklimaks).

وكذلك جملة:

حفظت الحكمة التي نزلت على الهند، واستظهرت الشعر المنبثق من
قلوب سكان جزيرة العرب، ووعيت الموسيقى المتجسمة من عواطف
أهل المغرب، ومازلت أعمى لا أرى، وأصم لا اسمع المادة (جبران،
١٩١٤، ص. ١٣٢).

بنية الجملة في "حفظت الحكمة إلخ" تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ
(antiklimaks)، لأن أسلوب اللغة في بنية هذه الجملة إنخفض في نهاية الجملة
وكذلك أفكار بنية جملتها تنخفض. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "حفظت
الحكمة التي نزلت على الهند" ثم "واستظهرت الشعر المنبثق من قلوب سكان
جزيرة العرب" ثم "ووعيت الموسيقى المتجسمة من عواطف أهل المغرب"، إذا
توقفت الجملة هنا إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme)،
ولكن لأن نهاية هذه الجملة هي الجملة "ومازلت أعمى لا أرى، وأصم لا اسمع"
وأفكار بنية جملتها تنخفض فصار بنية هذه الجملة تستخدم أسلوب هبوط
مفاجئ (antiklimaks).

يظهر أسلوب لغة أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks) في البيان أعلاه
في الكلمات أو العبارات أو الجمل الأخيرة التي تنخفض أهميتها من الأفكار
السابقة. تعطي العبارة الأخيرة شرحاً للكلمة السابقة. جملة "حفظت الحكمة
التي نزلت على الهند، واستظهرت الشعر المنبثق من قلوب سكان جزيرة العرب،
ووعيت الموسيقى المتجسمة من عواطف أهل المغرب، ومازلت أعمى لا أرى،
وأصم لا اسمع" تصف هذه الجملة أن الإنسان في الحقيقة يعرف ويفهم الحكمة
ولكن الإنسان يغلق أذنيه وعينه عن ذلك. بنية الجملة الأخيرة تنخفض أفكار

مقارنة من الجملة السابقة، مما يجعل بنية هذه الجملة لديها أسلوب لغة هبوط مفاجئ (antiklimaks).

٣- بنية الجملة في نثر نشيد الإنسان التي تضمنت أسلوب التوازي (pararelisme)

التوازي (pararelisme)، هو أسلوب اللغة المتوازية في استخدام الكلمات أو العبارات التي تشغل الوظيفة نفسها في نفس الشكل النحوي. ولكن إذا تم استخدامه كثيراً، ستشدد الجمل وتموت. يمكن أن تكون المتوازيات أيضاً في شكل جمل تعتمد على الرئيسية من نفس الجملة. كمثال "ثروة اندونيسيا الطبيعية وفيرة جدا سواء على البر والبحر" (كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٤).

في الواقع، يستخدم جبران الكثير من التوازي، ولكن تم إحباطه لأن هناك عدداً من ترتيبات الجمل التي ارتفعت وكذلك انخفضت في نهايتها. تضمنت الجمل في نثر نشيد الإنسان أسلوب لغة التوازي (pararelisme)، وهي كالتالي:

(أ) جملة في نثر نشيد الإنسان: أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

(ب) جملة في نثر نشيد الإنسان: حفظت الحكمة التي نزلت على الهند، واستظهرت الشعر المنبثق من قلوب سكان جزيرة العرب، ووعيت الموسيقى المتجسمة من عواطف أهل المغرب، ومازلت أعمى لا أرى، وأصم لا اسمع (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

(ج) جملة في نثر نشيد الإنسان: أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٣).

شرح البيانات التي في الأعلى هي؛

أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني
انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

هذه الجملة هي جملة مفتاحية أو بنية الجملة التي تصبح الافتتاح في هذا
النشر. لماذا يتم تصنيف هذه الجملة باعتبارها الجملة التي تستخدم أسلوب اللغة
المتوازية؟ لأن بنية جملتها لدى فكرة متوازنة من البداية إلى النهاية. ابتدأت بنية
هذه الجملة بجملة "أنا كنت منذ الأزل" ثم "وها أنا ذا" ثم "وسأكون إلى آخر
الدهر" ثم "وليس لكياني انقضاء"، في هذه الجملة، لا يوجد جزء من الجملة
التي انخفضت أو إرتفعت إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي
(pararelisme).

يظهر أسلوب التوازي (pararelisme) في البيان أعلاه لأن بين الكلمة
الواحدة والكلمة التالية متوازيًا. "أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى
آخر الدهر وليس لكياني انقضاء" تحتوي هذه الجملة على مجموعة من الأفكار
المتوازي لدى الإنسان، يعني كائن الإنسان يبقى حتى في وقت لاحق، الإنسان
هو ملك الله وسيعودون إلى الله.

وظيفة أسلوب التوازي (pararelisme) في البيان أعلاه هي لتأكيد عبارة
تشير إلى أن كلها ملك الله وستعود كلها إلى الله.

وكذلك جملة:

حفظت الحكمة التي نزلت على الهند، واستظهرت الشعر المنبثق من
قلوب سكان جزيرة العرب، ووعيت الموسيقى المتجسمة من عواطف
أهل المغرب، ومازلت أعمى لا أرى، وأصم لا اسمع (جبران، ١٩١٤،
ص. ١٣٢).

في هذه بنية الجملة وجد الباحث الجملة التي لها أسلوب التوازي، وجملتها يعني "ومازلت أعمى لا أرى، وأصم لا اسمع"، كلمة أعمى و لا أرى كلتهما لهما معنى المتوازية، وكذلك كلمة أصم و لا اسمع كلتهما لهما معنى المتوازية. وقد تم التأكيد أن هذه بنية الجملة تستخدم أسلوب التوازي.

يظهر أسلوب التوازي (pararelisme) في البيان اعلاه لأن بين الكلمة الواحدة والكلمة التالية متوازيًا. الكلمة المقصودة هي أعمى و لا أرى، أصم و لا اسمع. وظيفة أسلوب التوازي (pararelisme) في البيان أعلاه هي لتأكيد عبارة تشير إلى أن تلك الكلمة سواء معناها. وكذلك جملة:

أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني
انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

هذه الجملة هي نفس الجملة التي تفتح النشر، بالتأكيد لنفس السبب فبنية هذه الجملة تستخدم أسلوب لغة التوازي (pararelisme). التحليل هو على النحو التالي؛ ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "أنا كنت منذ الأزل" ثم "وها أنا ذا" ثم "وسأكون إلى آخر الدهر" ثم "وليس لكياني انقضاء"، في هذه الجملة، لا يوجد جزء من الجملة التي انخفضت أو إرتفعت إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme).

يظهر أسلوب التوازي (pararelisme) في البيان اعلاه لأن بين الكلمة الواحدة والكلمة التالية متوازيًا. "أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء" تحتوي هذه الجملة على مجموعة من الأفكار المتوازي لدى الإنسان، يعني كائن الإنسان يبقى حتى في وقت لاحق، الإنسان هو ملك الله وسيعودون إلى الله.

وظيفة أسلوب التوازي (pararelisme) في البيان أعلاه هي لتأكيد عبارة تشير إلى أن كلها ملك الله وستعود كلها إلى الله.

٤ - بنية الجملة في نثر نشيد الإنسان التي تضمنت أسلوب مناقضة (antitesis)

مناقضة هي أسلوب من اللغة التي تحتوي على أفكار متعارضة، وذلك باستخدام الكلمات أو مجموعات الكلمات المتعارضة معناها أو أفكارها. كمثال "الأغنياء والفقراء، شيوخ وشباب، كبير وصغير عليهم الالتزام بالحفاظ على أمن الأمة والدولة" (كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٤). تضمنت الجمل في نثر نشيد الإنسان أسلوب لغة مناقضة (antitesis)، وهي كالتالي:

أ) جملة في نثر نشيد الإنسان: أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

ب) جملة في نثر نشيد الإنسان: سبحت في فضاء اللانهاية وطرقت في عالم الخيال واقتربت من دائرة النور الأعلى، وها أنا الآن سجين المادة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

ج) جملة في نثر نشيد الإنسان: سمعت تعاليم كنفوشيوس وأصغيت لحكمة براهيم وجلست بقرب بوذا تحت شجرة المعرفة، وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

د) جملة في نثر نشيد الإنسان: كنت على الطور إذ تجلّى "يهوه" لموسى، وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري، وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب، وها أنا الآن أسير الحيرة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

هـ) جملة في نثر نشيد الإنسان: شاهدت قوات بابل ومجد مصر وعظمة اليونان، ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

شرح البيانات التي في الأعلى هي؛

أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

في بنية الجملة التي في الأعلى، وجد الباحث الكلمة التي معناها أو أفكارها متعارضا مما يدل على أن هذه الجملة تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis)، وهذه الكلمات هي؛ الأزل، آخر، انقضاء. كيفيتها يعني من خلال النظر في تعريف الكلمات في المعجم.

كلمة الأزل، هذه الكلمة في المعجم لها تعريف؛ القدم و-: ما لا أول له (المعجم الوجيز. ٢٠١٢، ص. ١٦).

كلمة آخر، هذه الكلمة في المعجم لها تعريف؛ مقابل الأول أو القدم، ويقال جاءوا عن آخرهم. و- من أسماء الله تعالى الباقي بعد فناء خلقة (المعجم الوجيز. ٢٠١٢، ص. ٨).

كلمة انقضاء، هذه الكلمة في المعجم لها تعريف؛ مصدر انقضى، انقضى ينقضي، انْقَضَ، انْقِضَاءٌ، فهو مُنْقَضٌ. انقضى الشيء: فني وانقطع و إنتهاء وأيضا نسميها بآخر (معجم المعاني الإليكتروني).

نظرا إلى تعريف المصطلحات المذكورة أعلاه ، يمكن أن نستنتج ذلك الكلمات (الأزل، آخر، انقضاء) لديها معنى وأفكار متعارضة؛ الأزل x آخر،

وكذلك الأزل x انتضاء، بالنظر إلى هذا التحليل، يمكن القول أن بنية هذه الجملة لها أسلوب مناقضة (antitesis).

وكذلك جملة:

سبحت في فضاء اللانهاية وطرت في عالم الخيال واقتربت من دائرة النور الأعلى، وها أنا الآن سجين المادة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

وجد الباحث في بنية الجملة التي في الأعلى، الجملة التي معناها أو أفكارها متعارضا، مما يدل على أن هذه الجملة تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis). وهذه الجملة هي:

- سبحت في فضاء اللانهاية x وها أنا الآن سجين المادة

- وطرت في عالم الخيال x وها أنا الآن سجين المادة

- واقتربت من دائرة النور الأعلى x وها أنا الآن سجين المادة

هذا البيان في الأعلى كلها متعارضا أي مناقضا (antitesis). كيف سبحت في فضاء اللانهاية، لو أنا الآن في سجين المادة، هذا لا يمكن. كيف طرت في عالم الخيال لو أنا الآن في سجين المادة، هذا لا يمكن. كيف اقتربت من دائرة النور الأعلى، لو أنا الآن في سجين المادة، هذا لا يمكن. لذلك في هذه البنية الجملة وجد أسلوب مناقضة (antitesis).

وكذلك جملة:

سمعت تعاليم كنفوشيوس وأصغيت لحكمة براهما وجلست بقرب بوذا تحت شجرة المعرفة، وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

في بنية الجملة التي في الأعلى، وجد الباحث الجملة التي معناها أو أفكارها متعارضا، مما يدل على أن هذه الجملة تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis). وهذه الجملة هي:

- سمعت تعاليم كنفوشيوس x وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود

- وأصغيت لحكمة براهيم x وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود

- وجلست بقرب بوذا تحت شجرة المعرفة x وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود

وجد الباحث إلى أن هذا البيان في الأعلى كلها متعارضا أي مناقضا (antitesis). كيف سمعت تعاليم كنفوشيوس وأصغيت لحكمة براهيم وجلست بقرب بوذا تحت شجرة المعرفة، ولكن لم أزل الآن أغالب الجهل والجحود. لذلك في هذه البنية الجملة وجد أسلوب مناقضة (antitesis). وكذلك جملة:

كنت على الطور إذ تجلى "يهوه" لموسى، وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري، وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب، وها أنا الآن أسير الحيرة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

في بنية الجملة التي في الأعلى، وجد الباحث الجملة التي معناها أو أفكارها متعارضا، مما يدل على أن هذه الجملة تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis). وهذه الجملة هي:

- كنت على الطور إذ تجلى "يهوه" لموسى x وها أنا الآن أسير الحيرة

- وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري x وها أنا الآن أسير الحيرة

- وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب x وها أنا الآن أسير الحيرة

وجد الباحث إلى أن هذا البيان في الأعلى كلها متعارضا أي مناقضا (antitesis). كيف كنت على الطور إذ تجلى "يهوه" لموسى، وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري، وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب، ولكن أنا الآن أسير الحيرة. هذا متعارضة. لذلك في هذه البنية الجملة وجد أسلوب مناقضة (antitesis).

وكذلك جملة:

شاهدت قوات بابل ومجد مصر وعظمة اليونان، ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

في بنية الجملة التي في الأعلى، وجد الباحث الجملة التي معناها أو أفكارها متعارضا، مما يدل على أن هذه الجملة تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis). وهذه الجملة هي:

- شاهدت قوات بابل x ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال

كلمة قوات والضعف كلتهما متعارضان، كلمة قوات جمع قُوَّة بمعنى الطاقة المؤثر الذي يغيّر أو يميل إلى تغيير حالة سكون الجسم أو حالة حركته بسرعة منتظمة في خط مستقيم، مبعث النشاط والنمو والحركة، وتنقسم إلى طبيعية وحيوية وعقلية، كما تنقسم إلى باعثة وفاعلة (معجم المعاني الإليكتروني).

كلمة الضعف مصدر من ضعف لديها معنى هزل أو مرض، ذهب قوته أو صحته (المعجم الوجيز. ٢٠١٢، ص. ٤١٠).

- ومجد مصر x ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال

كلمة مجد والذل كلتهما متعارضان، كلمة مجد لها معنى النبل والشرف والمكارم الماثورة عن الآباء (المعجم الوجيز. ٢٠١٢، ص. ٦١٥). ثم كلمة الذل لها معنى متعارض بمجد. كلمة الذل لديها معنى الضعف والمهانة والرفق (المعجم الوجيز. ٢٠١٢، ص. ٢٦٥).

- وعظمة اليونان x ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال

كلمة عظمة والصغر كلتهما متعارضان، كلمة عظمة لها معنى أعظم، أكثر، الكبرياء والزهو (المعجم الوجيز. ٢٠١٢، ص. ٤٥٩). ثم كلمة الصغر لها معنى متعارض بعظمة. كلمة الصغر لديها معنى ضد الكبر، الطفولة، طراوة العمر، ذل وهان (معجم المعاني الإليكتروني).

٥- بنية الجملة في نثر نشيد الإنسان التي تضمنت أسلوب التكرار (repetisi)

التكرار هي أسلوب من اللغة تكرر الأصوات والمقاطع والكلمات أو أجزاء من الجمل التي تعتبر مهمة لأعضاء الضغط في سياق مناسب (كراف، ٢٠٠٦، ص. ١٢٧). يستخدم جبران كثير من أسلوب التكرار (repetisi) في نثر نشيد الإنسان، سواء كان تكرر الأصوات، والمقاطع، والكلمات، والجمل. في هذا البحث، سيقوم الباحث بتحليل هذا التكرار في كل جملة من النثر، كما سيأتي في التالي. تضمنت الجمل في نثر نشيد الإنسان أسلوب لغة التكرار (repetisi)، وهي كالتالي:

أ) جملة في نثر نشيد الإنسان: أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

ب) جملة في نثر نشيد الإنسان: سبحت في فضاء اللانهاية وطرقت في عالم الخيال واقتربت من دائرة النور الأعلى، وها أنا الآن سجين المادة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

ج) جملة في نثر نشيد الإنسان: سمعت تعاليم كنفوشيوس وأصغيت لحكمة براهما وجلست بقرب بوذا تحت شجرة المعرفة، وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

د) جملة في نثر نشيد الإنسان: كنت على الطور إذ تجلى "يهوه" لموسى، وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري، وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب، وها أنا الآن أسير الحيرة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

هـ) جملة في نثر نشيد الإنسان: شاهدت قوات بابل ومجد مصر وعظمة اليونان، ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

و) جملة في نثر نشيد الإنسان: جالست سحرة عين دور وكهنة أشور وأنبياء فلسطين وما برحت أنشد الحقيقة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

ز) جملة في نثر نشيد الإنسان: حفظت الحكمة التي نزلت على الهند، واستظهرت الشعر المنبثق من قلوب سكان جزيرة العرب، ووعيت الموسيقى المتجسمة من عواطف أهل المغرب، ومازلت أعمى لا أرى، وأصم لا أسمع (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

ح) جملة في نثر نشيد الإنسان: احتملت قساوة الفاتحين الطامعين، وقاسيت ظلم الحكام المستبدين، وعبودية الأقوياء الباغين، وما برحت ذاقوة أكافح بها الأيام (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

ط) جملة في نثر نشيد الإنسان: شاهدت وسمعت كل ذلك وأنا طفل، ولسوف أشاهد وأسمع أعمال الشبيبة ومآتيها، ولسوف أشيخ وأبلغ الكمال وأرجع إلى الله (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٣).

ي) جملة في نثر نشيد الإنسان: أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٣).

ك) جملة في نثر نشيد الإنسان: أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء
.....
أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢-١٣٣).

شرح البيانات التي في الأعلى هي؛

أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

في هذا البيان وجد الباحث بوجود أسلوب التكرار كلمة أنا في أول الجملة وفي وسطها. إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية.

وكذلك جملة:

سبحت في فضاء اللانهاية وطرت في عالم الخيال واقتربت من دائرة النور
الأعلى، وها أنا الآن سجين المادة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢٠).

وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ
ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة سبحت، طرت، اقتربت، إذا يشير إلى بيان
الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي
يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية
وكذلك جملة:

سمعت تعاليم كنفوشيوس وأصغيت لحكمة براهيم وجلست بقرب بوذا
تحت شجرة المعرفة، وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود (جبران،
١٩١٤، ص. ١٣٢٠).

وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ
ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "سمعت، أصغيت، جلست، أغالب، إذا يشير
إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي
التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية
وكذلك جملة:

كنت على الطور إذ تجلى "يهوه" لموسى، وفي عبر الأردن فرأيت
معجزات الناصري، وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب، وها أنا
الآن أسير الحيرة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢٠).

وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "كنت، رأيت، سمعت، إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالي

وكذلك جملة:

شاهدت قوات بابل ومجد مصر وعظمة اليونان، ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال (جبران، ١٩١٤، ص.١٣٢).

وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "شاهدت، أزل، أرى. إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية

وكذلك جملة:

جالست سحرة عين دور وكهنة أشور وأنبياء فلسطين وما برحت أنشد الحقيقة (جبران، ١٩١٤، ص.١٣٢).

وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "جالست، برحت، أنشد، إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية

وكذلك جملة:

حفظت الحكمة التي نزلت على الهند، واستظهرت الشعر المنبثق من
قلوب سكان جزيرة العرب، ووعيت الموسيقى المتجسمة من عواطف
أهل المغرب، ومازلت أعمى لا أرى، وأصم لا أسمع (جبران، ١٩١٤،
ص. ١٣٢).

وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ
ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "حفظت"، استظهرت، وعيت، أعمى، أرى،
أصم، أسمع. إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا
(anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من
السطور أو الجمل التالية.
وكذلك جملة:

احتملت قساوة الفاتحين الطامعين، وقاسيت ظلم الحكام المستبدين،
وعبودية الأقوياء الباغين، وما برحت ذاقوة أكافح بها الأيام (جبران،
١٩١٤، ص. ١٣٢).

وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ
ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "احتملت"، قاسيت، برحت، أكافح". إذا
يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي
التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية
وكذلك جملة:

شاهدت وسمعت كل ذلك وأنا طفل، ولسوف أشاهد وأسمع أعمال
الشبيبة ومآتيها، ولسوف أشيخ وأبلغ الكمال وأرجع إلى الله (جبران،
١٩١٤، ص. ١٣٢).

وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "شاهدت، سمعت، أشاهد، أسمع، أرجع". إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية وكذلك جملة:

أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني
انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

في هذا البيان وجد الباحث بوجود أسلوب التكرار كلمة أنا في أول الجملة وفي وسطها. إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية.

البيانات الواردة أعلاه هي بيانات حول التكرار التي تم أخذها من الجملة. أما إذا تم أخذها بالكامل من النثر، فوجد الباحث أسلوب التكرار في بداية النثر ونهايته، كما يلي:

أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني
انقضاء.....

..... أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر
وليس لكياني انقضاء" (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢-١٣٣).

إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار إياناليبيسيس (epanalepsis)، هي تكرار الكلمة الأولى في أخير من سطر واحد أو عبارة أو جملة.

تشير التكرار في بداية ونهاية هذا النثر إلى أن الإنسان ملك الله وسيعودون إلى الله كالمالك، كما نقلت جبران في النثر الذي يستخدم آية القرآن في أعلى النثر "وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون" (القرآن الشريف، سورة البقرة (٢)، آية. ٢٨).

د- تركيب أسلوب لغة بين الجمل في نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة

هذا المبحث سيشرح الباحث تركيب أسلوب لغة بين الجمل في نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة التي سيتم شرحها على النحو التالي؛

١- أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢). في أول النثر.

هذه الجملة تحتوي على ثلاثة أسلوب لغة، هي التوازي (pararelisme)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi). التوازي (pararelisme)، لماذا يتم تصنيف هذه الجملة باعتبارها الجملة التي تستخدم أسلوب اللغة المتوازنة؟ لأن بنية جملتها لدى فكرة متوازنة من البداية إلى النهاية. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "أنا كنت منذ الأزل" ثم "وها أنا ذا" ثم "وسأكون إلى آخر الدهر" ثم "وليس لكياني انقضاء"، في هذه الجملة، لا يوجد جزء من الجملة التي انخفضت أو إرتفعت إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme).

مناقضة (antitesis)، لماذا يتم تصنيف هذه الجملة أيضا تحتوي أسلوب اللغة المناقضة (antitesis)؟ لأن وجد الباحث الكلمة التي معناها أو أفكارها متعارضا مما يدل على أن هذه الجملة تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis)، وهذه الكلمات هي؛ الأزل، آخر، انقضاء.

التكرار (repetisi)، في هذه بنية الجملة وجد الباحث بوجود أسلوب التكرار كلمة أنا في أول الجملة وفي وسطها. إذا يشير إلى بيان الإطار النظري

فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية.

٢- سبحت في فضاء اللانهاية وطررت في عالم الخيال واقتربت من دائرة النور الأعلى، وها أنا الآن سجين المادة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

هذه الجملة تحتوي على ثلاثة أسلوب لغة، هي هبوط مفاجئ (antiklimaks)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi). هبوط مفاجئ (antiklimaks)، بنية الجملة في "سبحت في فضاء اللانهاية إلخ" تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks)، لأن أفكار بنية جملتها تنخفض. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "سبحت في فضاء اللانهاية" ثم "وطررت في عالم الخيال" ثم "واقتربت من دائرة النور الأعلى" حتى هنا تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme)، ولكن لأن في انتهاء هذه الجملة وجدت الجملة التي يسبب هذه الجملة تنخفض، تلك الجملة هي "وها أنا الآن سجين المادة" فصار بنية هذه الجملة تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks).

مناقضة (antitesis)، وجد الباحث في بنية الجملة التي في الأعلى، الجملة التي معناها أو أفكارها متعارضا، مما يدل على أن هذه الجملة تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis). وهذه الجملة هي:- سبحت في فضاء اللانهاية x وها أنا الآن سجين المادة، -وطررت في عالم الخيال x وها أنا الآن سجين المادة، - واقتربت من دائرة النور الأعلى x وها أنا الآن سجين المادة.

٣- سمعت تعاليم كنفوشيوس وأصغيت لحكمة براهما وجلست بقرب بوذا تحت شجرة المعرفة، وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢)

هذه الجملة تحتوي على ثلاثة أسلوب لغة، هي هبوط مفاجئ (antiklimaks)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi). هبوط مفاجئ (antiklimaks)، بنية الجملة في "سمعت تعاليم كنفوشيوس إلخ" تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks)، لأن أسلوب اللغة في بنية هذه الجملة إنخفض في نهاية الجملة وكذلك أفكار بنية جملتها تنخفض. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "سمعت تعاليم كنفوشيوس" ثم "وأصغيت لحكمة براهيم" ثم "وجلست بقرب بوذا تحت شجرة المعرفة"، إذا توقفت الجملة هنا إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme)، ولكن لأن نهاية هذه الجملة هي الجملة "وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود" وأفكار بنية جملتها تنخفض فصار بنية هذه الجملة تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks).

مناقضة (antitesis)، في بنية الجملة التي في الأعلى، وجد الباحث الجملة التي معناها أو أفكارها متعارضا، مما يدل على أن هذه الجملة تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis). وهذه الجملة هي؛ -سمعت تعاليم كنفوشيوس x وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود، -وأصغيت لحكمة براهيم x وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود، -وجلست بقرب بوذا تحت شجرة المعرفة x وها أنا الآن أغالب الجهل والجحود.

التكرار (repetisi)، وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "سمعت، أصغيت، جلست، أغالب، إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية.

٤- كنت على الطور إذ تجلى "يهوه" لموسى، وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري، وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب، وها أنا الآن أسير الحيرة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

هذه الجملة تحتوي على ثلاثة أسلوب لغة، هي هبوط مفاجئ (antiklimaks)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi). هبوط مفاجئ (antiklimaks)، بنية الجملة في "كنت على الطور إلخ" تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks)، لأن أسلوب اللغة في بنية هذه الجملة إنخفض في نهاية الجملة وكذلك أفكار بنية جملتها تنخفض. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "كنت على الطور إذ تجلى "يهوه" لموسى" ثم "وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري" ثم "وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب"، إذا توقفت الجملة هنا إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme)، ولكن لأن نهاية هذه الجملة هي الجملة "وها أنا الآن أسير الحيرة" وأفكار بنية جملتها تنخفض فصار بنية هذه الجملة تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks).

مناقضة (antitesis)، في بنية الجملة التي في الأعلى، وجد الباحث الجملة التي معناها أو أفكارها متعارضا، مما يدل على أن هذه الجملة تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis). وهذه الجملة هي؛ - كنت على الطور إذ تجلى "يهوه" لموسى x وها أنا الآن أسير الحيرة، - وفي عبر الأردن فرأيت معجزات الناصري x وها أنا الآن أسير الحيرة، - وفي المدينة فسمعت أقوال رسول العرب x وها أنا الآن أسير الحيرة.

التكرار (repetisi)، وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "كنت، رأيت، سمعت، إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي

التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالي.

٥- شاهدت قوات بابل ومجد مصر وعظمة اليونان، ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

هذه الجملة تحتوي على ثلاثة أسلوب لغة، هي هبوط مفاجئ (antiklimaks)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi). هبوط مفاجئ (antiklimaks)، بنية الجملة في "شاهدت قوات بابل إلخ" تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks)، لأن أسلوب اللغة في بنية هذه الجملة إنخفض في نهاية الجملة وكذلك أفكار بنية جملتها تنخفض. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "شاهدت قوات بابل" ثم "ومجد مصر" ثم "وعظمة اليونان"، إذا توقفت الجملة هنا إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme)، ولكن لأن نهاية هذه الجملة هي الجملة "ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال" وأفكار بنية جملتها تنخفض فصار بنية هذه الجملة تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks).

مناقضة (antitesis)، بنية الجملة في "شاهدت قوات بابل إلخ" تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks)، لأن أسلوب اللغة في بنية هذه الجملة إنخفض في نهاية الجملة وكذلك أفكار بنية جملتها تنخفض. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "شاهدت قوات بابل" ثم "ومجد مصر" ثم "وعظمة اليونان"، إذا توقفت الجملة هنا إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme)، ولكن لأن نهاية هذه الجملة هي الجملة "ولم أزل أرى الضعف والذل والصغر بادية في جميع تلك الأعمال" وأفكار بنية جملتها تنخفض فصار بنية هذه الجملة تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks).

التكرار (repetisi)، وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "شاهدت، أزل، أرى". إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية.

٦- جالست سحره عين دور وكهنة أشور وأنبياء فلسطين وما برحت أنشد الحقيقة (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

هذه الجملة تحتوي على إثني أسلوب لغة، هي ذروة (klimaks)، التكرار (repetisi). ذروة (klimaks)، بنية الجملة في جملة أعلاه لديه أسلوب اللغة يرتفع أو يختبر ذروته حتى نهاية الجملة. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "جالست سحره عين دور" ثم "وكهنة أشور" ثم "وأنبياء فلسطين"، أسلوب اللغة بنية الجملة من جملة "جالست سحره عين دور" حتى "وأنبياء فلسطين" تستخدم أسلوب التوازي (pararelisme)، ولكن لأن انتهاء هذه الجملة "وما برحت أنشد الحقيقة" فليكن لدى هذه بنية الجملة على وهي أسلوب ذروة (klimaks).

التكرار (repetisi)، وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "جالست، برحت، أنشد، إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية.

٧- حفظت الحكمة التي نزلت على الهند، واستظهرت الشعر المنبثق من قلوب سكان جزيرة العرب، ووعيت الموسيقى المتجسمة من عواطف أهل المغرب، ومازلت أعمى لا أرى، وأصم لا اسمع (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

هذه الجملة تحتوي على ثلاثة أسلوب لغة، هي هبوط مفاجئ (antiklimaks)، التوازي (pararelisme)، التكرار (repetisi). هبوط مفاجئ (antiklimaks)، بنية الجملة في "حفظت الحكمة إلخ" تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks)، لأن أسلوب اللغة في بنية هذه الجملة إنخفض في نهاية الجملة وكذلك أفكار بنية جملتها تنخفض. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "حفظت الحكمة التي نزلت على الهند" ثم "واستظهرت الشعر المنبثق من قلوب سكان جزيرة العرب" ثم "ووعيت الموسيقي المتجسمة من عواطف أهل المغرب"، إذا توقفت الجملة هنا إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme)، ولكن لأن نهاية هذه الجملة هي الجملة "ومازلت أعمى لا أرى، وأصم لا أسمع" وأفكار بنية جملتها تنخفض فصار بنية هذه الجملة تستخدم أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks).

التوازي (pararelisme)، في هذه بنية الجملة وجد الباحث الجملة التي لها أسلوب التوازي، وجملتها يعني "ومازلت أعمى لا أرى، وأصم لا أسمع"، كلمة أعمى و لا أرى كلتهما لهما معنى المتوازية، وكذلك كلمة أصم و لا أسمع كلتهما لهما معنى المتوازية. وقد تم التأكيد أن هذه بنية الجملة تستخدم أسلوب التوازي.

التكرار (repetisi)، وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "حفظت"، استظهرت، وعيت، أعمى، أرى، أصم، أسمع. إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية.

٨- احتملت قساوة الفاتحين الطامعين، وقاسيت ظلم الحكام المستبدين، وعبودية الأقوياء الباغين، وما برحت ذاقوة أكافح بها الأيام (جبران، ١٩١٤، ص.١٣٢).

هذه الجملة تحتوي على ثلاثة أسلوب لغة، هي ذروة (klimaks)، التكرار (repetisi). ذروة (klimaks)، بنية الجملة في "احتملت قساوة الخ" تستخدم أسلوب ذروة (klimaks) لأن بنية جملتها يرتفع أو يختبر ذروته. ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "احتملت قساوة الفاتحين الطامعين" ثم "وقاسيت ظلم الحكام المستبدين" ثم "وعبودية الأقوياء الباغين" حتى هنا تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme)، ولكن لأن في انتهاء هذه الجملة وجدت الجملة "وما برحت ذاقوة أكافح بها الأيام" فصار بنية هذه الجملة تستخدم أسلوب ذروة (klimaks).

التكرار (repetisi)، وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "احتملت، قاسيت، برحت، أكافح". إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية.

٩- شاهدت وسمعت كل ذلك وأنا طفل، ولسوف أشاهد وأسمع أعمال الشبيبة ومآتيها، ولسوف أشيخ وأبلغ الكمال وأرجع إلى الله (جبران، ١٩١٤، ص.١٣٢).

هذه الجملة تحتوي على إثني أسلوب لغة، هي ذروة (klimaks)، التكرار (repetisi). ذروة (klimaks)، بنية الجملة في "شاهدت وسمعت الخ" تستخدم أسلوب ذروة (klimaks) لأن تركيب بنية جملتها يرتفع أو يختبر ذروته. وجد

الباحث الكلمة طفل ثم طفل ثم أشيخ ثم أرجع إلى الله، التي يذكر هذه الكلمة في نفس الجملة بالترتيب الذي يرتفع، وهذه هي خصائص أسلوب ذروة (klimaks).

التكرار (repetisi)، وجد الباحث في هذه الجملة بوجود التكرار كلمة الفعل التي يحفظ ضمير مستتر من أنا يعني في كلمة "شاهدت، سمعت، أشاهد، أسمع، أرجع". إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية.

١٠- أنا كنت منذ الأزل، وها أنا ذا، وسأكون إلى آخر الدهر وليس لكياني انقضاء (جبران، ١٩١٤، ص. ١٣٢).

هذه الجملة تحتوي على ثلاثة أسلوب لغة، هي التوازي (pararelisme)، مناقضة (antitesis)، التكرار (repetisi). التوازي (pararelisme)، هذه الجملة هي نفس الجملة التي تفتح النثر، بالتأكيد لنفس السبب فبنية هذه الجملة تستخدم أسلوب لغة التوازي (pararelisme). التحليل هو على النحو التالي؛ ابتدأت بنية هذه الجملة بجملة "أنا كنت منذ الأزل" ثم "وها أنا ذا" ثم "وسأكون إلى آخر الدهر" ثم "وليس لكياني انقضاء"، في هذه الجملة، لا يوجد جزء من الجملة التي انخفضت أو إرتفعت إذن تستخدم هذه الجملة بأسلوب التوازي (pararelisme).

مناقضة (antitesis)، في بنية الجملة التي في الأعلى، وجد الباحث الكلمة التي معناها أو أفكارها متعارضا مما يدل على أن هذه الجملة تستخدم أسلوب مناقضة (antitesis)، وهذه الكلمات هي؛ الأزل، آخر، انقضاء. كيفيتها يعني من خلال النظر في تعريف الكلمات في المعجم.

التكرار (repetisi)، في هذا البيان وجد الباحث بوجود أسلوب التكرار كلمة أنا في أول الجملة وفي وسطها. إذا يشير إلى بيان الإطار النظري فهذه

التكرار يعني تكرار الأنافورا (anaphora)، هي التكرار التي يأخذ شكل تكرار الكلمة الأولى في كل من السطور أو الجمل التالية.

بعد تحليل تركيب أسلوب لغة بين الجمل في نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة، وجد الباحث أن في هذا النثر قد استخدم جبران خليل جبران كثيرا عن أسلوب التكرار (repetisi)، ومناقضة (antitesis).



الباب الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ- الخلاصة

استنادا إلى نظرية أسلوب من ناحية بنية الجملة عند غارس كراف تم البحث عن أسلوب لغة نثر نشيد الإنسان في مجموعة نثر "دمعة وابتسامة" لجبران خليل جبران. ونتائج هذا البحث فيما يلي:

١- أسلوب لغة من ناحية بنية الجملة في هذا النثر يوجد ستة وعشرون أسلوبا. منها ثلاثة أسلوب ذروة (klimaks)، وأربعة أسلوب هبوط مفاجئ (antiklimaks)، وثلاثة أسلوب التوازي (pararelisme)، وستة أسلوب مناقضة (antitesis)، وعشرة أسلوب التكرار (repetisi). وجد الباحث نوعين أسلوب التكرار في هذا النثر، يعني التكرار الأنافورا (anaphora) وتكرار إيبانالييسيس (epanalepsis). تسعة التكرار الأنافورا (anaphora) وواحد تكرار إيبانالييسيس (epanalepsis).

٢- تركيب أسلوب لغة بين الجمل في نثر نشيد الإنسان من ناحية بنية الجملة يوجد عشرة أسلوبا. منها أربعة تكرار، مناقضة، هبوط مفاجئ (Repetisi, antitesis, antiklimaks) و اثنين تكرار، مناقضة، توازي (repetisi, antitesis, pararelisme)، ثلاثة تكرار، ذروة (repetisi, klimaks)، وواحد تكرار، توازي، هبوط مفاجئ (repetisi, pararelisme, antiklimaks).

ب- الاقتراحات

يرى الباحث أن هذا البحث لم يكن كاملا. فلذلك يرجو الباحث الى القارئ خاصة لمن يشتغلون تعليمهم باللغة العربية وأدبها أن يستمروا هذا البحث من أي ناحية كان، إما بأسلوب لغة من ناحية بنية الجملة عند غارس كراف في النصوص الأدبية الأخرى لأن هذه النظرية نادرة في استعمال البحث العلمي في جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، أو إما بنفس النصوص الأدبية ولكن بالنظرية الأخرى. اقترح الباحث الباحثين القادمين باستخدام نظرية أخرى وجعل هذا البحث كمقارنة، لنيل مضاعفة وجهات النظر وتوفير الفهم العميق للقارئ والباحثين.



قائمة المصادر والمراجع

أ) المراجع العربية

- أبو العدوس، يوسف. (٢٠٠٧). *الأسلوبية الرؤية والتطبيق*. عمان: دار الميسرة.
- أحمد درويش. (١٩٨٤). *الأسلوب والأسلوبية*. القاهرة: الهيئة المصرية.
- الرازقين، فتح. (٢٠١٦). *أسلوب قصة موسى عليه الصلاة والسلام في سورة النمل والقصص (دراسة أسلوبية)*. رسالة بكالوريوس، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- الرحمة، عين. (٢٠١٦). *ظاهرة الإنزياح في أشعار إيليا أبي ماضي (دراسة تحليلية أسلوبية)*. رسالة بكالوريوس، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- العين، نور. (٢٠١٦). *خصائص أسلوب خطابة طارق بن زياد قبل فتوح الأندلس (دراسة تحليلية أسلوبية)*. رسالة بكالوريوس، جامعة الإسلامية و الحكومية رادين فتاح بالمبانج.
- معجم المعاني الإليكتروني
- الإسكندري، أحمد. (١٩١٦). *الوسيط في الأدب العربي وتاريخه*. مصر: دار المعارف.
- المسدي، عبد السلام. *الأسلوبية والأسلوب*. كويت: لسان العرب
- المعجم الوجيز (٢٠١٢). مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- اليمنى، رقة. (٢٠١٧). *سورة المدثر في القرآن الكريم (دراسة تحليلية أسلوبية)*. رسالة بكالوريوس، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.
- جبران خليل جبران. (١٩١٤)، *دمعة وابتسامة*. القاهرة: دار العرب البستاني.
- ربابعة، موسى. (٢٠٠٣)، *الأسلوبية مفاهيمها وتحليلاتها*. جامعة الكويت: لسان العرب.
- عياشي، منذر. (٢٠٠٢). *الأسلوبية وتحليل الخطاب*. مركز الإنماء الحضاري.

فضل، صلاح. (١٩٩٨)، علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته. القاهرة: دار الشروق.
كلوديا، إيلين. (٢٠١٦). إختيار اللفظ والجملة في الغناء كن أنت محمود الحضر
(دراسة أسلوبية). رسالة بكالوريوس، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج.

ب) المراجع الأجنبية

- Arikunto, Suharsimi. (2002). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Keraf, Gorys. (2006). *Diksi dan Gaya Bahasa*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Moleong, Lexy J. (2007). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Priyanto. (2016). Gaya Bahasa Berdasarkan Struktur Kalimat dalam Pantun Adat Jambi. *Jurnal Pena*. Vol 6 No.1 Juli 2016.
- Qalyubi, Syihabuddin. (2017). *Ilm Al-uslub: Stilistika Bahasa dan Sastra Arab*. Yogyakarta: Idea Press.
- Qalyubi, Syihabuddin. (2008). *Stilistika Al Qur'an..* Yogyakarta: Lkis Pelangi Aksara.
- Qalyubi, Syihabuddin. (2010). Kontribusi Ilmu Uslub (Stilistika) dalam Pemahaman Komunikasi Politik. Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga.
- Sugiyono. (2015). *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sutiasumarga, Males. (2000). *Kesusastraan Arab Asal Mula dan Perkembangannya*. Jakarta: Zikrul Hakim.
- Wargadinata, Wildana, & Fitriani, Laily. (2008). *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. Malang: UIN Press.
- Zed, Mestika. (2008). *Metodologi Penelitian Kepustakawanan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

سيرة ذاتية

محمد لطفي، ولد في باسوروان تاريخ ٨ سبتمبر ١٩٩٤ م. تخرج من المدرسة الابتدائية في رجوسو باسوروان سنة ٢٠٠٧ م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ وينونجان في وينونجان باسوروان سنة ٢٠١٠ م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية المهنية الحكومية في وينونجان باسوروان وتخرج فيه سنة ٢٠١٣ م. بعد تخرج في المدرسة الثانوية المهنية عمل في الشركة لمدة عامين (٢٠١٣-٢٠١٥). وبعد أن توقف عن العمل من الشركة، التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩ م.

